

## زيادة مختبرات فحص المقبلين على الزواج

● بغداد، شذى الجنابي

التقدمين على الزواج طلباً من خلال الفحص السريري والمختبري ويشمل عددًا من الفحوصات منها فحوصات الدم العامة والتهربوسات والأمراض الفتوية جنسياً ووراثياً. وقت الحظي إلى أسعار الفحوصات تبلغ 75 ألف دينار بسبب ارتفاع كلفة مواد التحليل المختبري، ويتم تسلم النتائج بعد 2-3 أيام. إذ تجري هذه العملية عن طريق العجز الإلكتروني في المحاكم مختبراً. وأضاف أن المختبرات تعمل على تقييم

رفعت وزارة الصحة عدد مختبرات فحص المقبلين على الزواج في بغداد والمحافظات 94. وقال مدير الدائرة الدكتور رياض العنلي لـ "الصباح": إن المراكز مؤمنة بواقع 11 مختبراً في الرصافة و7 مختبرات في الكرخ، بينما بلغ عددها في المحافظات 76 مختبراً. وأضاف أن المختبرات تعمل على تقييم

# رئاسة البرلمان: تشريع قانون الموازنة قريباً

## 400 مليار دينار لتعداد السكان ومطالب بزيادة سقف الإعانة

● بغداد، شيماة رشيد

الأسدي ناقش التخصيصات المالية للوزارة ضمن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات 2023، 2024، 2025. وذلك خلال اجتماعه مع اللجنة المالية الثابتة أمس السبت. وأضاف أن الوزير بحث خلال الاجتماع إمكانية زيادة سقف إعانات الحماية الاجتماعية وراتب المعين المتفرغ لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ضمن تلك الموازنات خدمة للمواطنين.

● تحرير: محمد الأنصاري

بين أنه تم رصد 400 مليار دينار من أجل عمل الإحصاء لمعرفة حصص المحافظات جميعها، متوفاً بأنه في داخل الموازنة توجد قفزة أسعار تخصص لإجراء إحصاء عام، وإذا ما تم الإحصاء سيكون هناك ثيبان للنسب لكل المحافظات، لذلك طالب الوزير بعدم التغيير أو التلاعب بهذا المبلغ. وأكد كوچر، أن اللجنة المالية ومدت الأربعة الماضي شرعت بتعديل القفترات والمواد ضمن الموازنة الاتحادية وفق ما تمتع به من صلاحيات دستورية. وأوضح أن اللجنة عاكلة على إجراء دراسة معمقة لتعرض لتبليغ العجز المالي في الموازنة الاتحادية وإصلاحها لأرقام مقنونة.

في غضون ذلك، قالت وزارة العمل في بيان إن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد

وأنما في الجوانب الأخرى. وأضاف: كما تمت مناقشة موازنة الثلاث سنوات مع وزير التخطيط، واتضح صورة الموازنة لتلاث سنوات فقط في فترة عدم توقف الانتظار الحكومية والذهاب نحو صرف 12/1 بعد بداية العام. فهوها بأنه برغم ذلك فإن الحكومة مؤمنة بإرسال جداول موازنة 2024 في نهاية هذا العام، وجدول موازنة 2025 في نهاية العام المقبل، وبين أن الوزير أوضح أن الوزارة ترفتها من الجدول إلى الحكومة، ولكن الحكومة لم ترفتها من مبدؤة الموازنة. وتابع: وأما بالنسبة لحصة الإقليم، فتم تبني نسبة 12.67 بالمئة لحين إجراء الإحصاء العام المقرر في هذا العام، وبعد ذلك تتم النسبة سواء كانت النسبة أقل أو أكثر، مشيراً إلى أن وزير التخطيط

وأضاف البيان أنه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع الخاصة بأعمال المجلس، وأهم القوانين المروضة في المجلس، والتأكيد على أهمية تشريعها خلال الفترة المقبلة، ومنها قانون الموازنة العامة الاتحادية، وغيرها من القوانين المهمة التي تحض قطاعات عديدة كالاستثمار والاقتصاد والزراعة والأمن والرعاية الاجتماعية، فضلاً عن الصادقة وإقرار الانشائيات التي طلبها الحكومة. إلى ذلك، قال عضو اللجنة المالية، جمال كوچر، في حديث لـ "الصباح" إنه بعد استضافة وزير التخطيط والملاحقات التي أداها الوزير، تبين لنا أنه ينبغي الإبقاء على الموازنة الاستثنائية كما هي وبغني، إن كان هناك تخفيض - أن يكون بالجانب التشغيلي، ومما لن يتم التلاعب بالرواتب إطلاقاً

أعلنت رئاسة مجلس النواب، أمس السبت، أن قانون الموازنة سيبدأ خلال الفترة المقبلة، وبينما أوضحت اللجنة المالية الثابتة أن الحكومة خصصت مبلغ 400 مليار دينار من أجل إجراء خصمات السكان هذا العام، ناقش وزير العمل أحمد الأسدي، مع اللجنة إمكانية زيادة سقف تخصيصات الإعانة الاجتماعية وذوي الإعاقة. وأكد بيان المكتب الإعلامي لمجلس النواب، أن رئيس مجلس محمد الحوسني وحضور النائب الأول لرئيس المجلس حسين المتدلاوي ونائب رئيس المجلس شامعون عبد الله.

## جولة تراخيص لاستثمار وإنشاء مصافي جديدة

● بغداد، رلى واثق

كشفت لجنة النفط والغاز والشؤون الطبيعية في مجلس النواب عن أن وزارة النفط بصدد إطلاق جولة تراخيص لاستثمار وإنشاء مصافي جديدة. وقال عضو اللجنة كامل الطويكي لـ "الصباح": إن من المهم استثمار قطاع المصافي في البلد، إذ لا يمكن للعراق أن يكون بلدًا لتقطيع واستيراد المنتجات النفطية من الخارج وأشار إلى أن المصافي حال استثمارها من قبل شركات مختصة يمكن أن تبيض بواقع المنتجات النفطية وقد تصل للعراق إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وأضاف أن مجموعة من الشركات تقدمت لاستثمار مصفى الفاء، وهذا الموضوع لا يزال قيد الدراسة ولم يسلم لعناية الآن إلى شركة معددة.

وأكد الطويكي أن الوزارة بصدد التشغيل الفعلي لمصفى كربلاء، الاشتراكي بسعة 140 ألف برميل يوميًا لما له من دور مهم في المجال الاقتصادي والبيئي.

وأوضح أن الحكومة انطلقت بإنشاء مصفى الديوباية الحكومي بسعة 70 ألف برميل يوميًا، ومشروعين استثماريين للمصافي في محافظتي كركوك وميسان. وأشار إلى وجود توجه لتطوير المصافي الحالية وإعادة تأهيلها، مؤكداً أن أبرز متطلبات إنتاج المصافي الصغيرة، والعمل على خطة واسعة ضمن منهاج مستسلم سويدي إلى إنتاج كميات حقول العاجية الاستهلاكية وسد الطلب المتنامي على استهلاك البترزين الذي وصفه بالعالتي جداً.

● تحرير: علي موفق



● السوداني يستمع إلى تقييم المواطنين للخدمات الثورية في مطار بغداد

## دعا إلى إبعاد ملف البناء والإعمار عن الصراعات السياسية

### وزير الإسكان: 4 أسباب وراء توقف المشاريع

مما يستعني أن تكون هناك إدارة كفوة لهذا الملف واقتاع الدول بخطة مقبولة، لأن كل ما يحصل يسجل ضمن الصراعات السياسية التي تعد السبب الرابع في تعطيل عملية الإعمار. إضافة إلى محاولة الحصول على المكاسب وخطو من أن النجاح قد يحسب لشخص دون آخر.

● تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

مباشرة إلا في حالات قليلة، بينما كان السبب الثالث هو عدم وجود خطة إعمار في المناطق المحررة، إذ إن ما شوهته محافظة نينوى، مثلاً، كان غير متنسق وصعيفاً، مطالباً بأن تشهد تلك المناطق وجود الدولة بالكامل وليس المحافظة فقط. وأشار ريكاني إلى أن المنعة التي أظفقت في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار المناطق المحررة لم ينفذ منها شيء.

التابعة، إذ أُحيل قبل عام 2014، نحو 6 آلاف مشروع، وتبين أن جميع تصاميمها خطأ. وذلك بسبب عدم الإعداد لها بشكل صحيح، متوفاً بأن وزارته باشرت مراجعة تصاميم 300 مشروع منها أتمتها الجامعات العراقية. وأضاف ريكاني، أن السبب الثاني، هو الفساد الذي كثر الكلام عنه في المؤسسات العراقية، ما دفع الدول المتانحة إلى عدم تقديم المبالغ بشكل

تتلاقح عمر عبد الطفيل أربعة أسباب أساسية، كشفها وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة المهندس بنكين ريكاني، أذت إلى توقف المشاريع في العراق، داعياً إلى إبعاد ملفات البناء والإعمار عن الصراعات السياسية. وقال ريكاني لـ "الصباح" إن أول تلك الأسباب هو سوء التخطيط والأجالة

تفاصيل 3

## تعاني من مزاحمة الأيدي العاملة الأجنبية

### في عيدها السنوي.. الطبقة العمالية تأمل إقرار قانون الضمان الاجتماعي

● بغداد، بتول الحسني

ستار ديتوس براك، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، ودعا هذه الشريعة المهمة إلى مواصلة العمل من أجل التفهوض بالبلاد وتنمية اقتصادها الوطني، لاسيما أنهم يشكلون أهم ركائز البناء والتنمية. مؤكداً أن أبرز متطلبات عمال العراق هو تعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، مما يضمن جانب إنهاء منافعهم من الضمومات التي تمارس في خلال تشغيل الأيدي العاملة الأجنبية التي تسلب أخطبة العمال المحلي في انتزاع قوته اليومي ما يؤثر سلباً في معيشتهم.

حلول عدد العمال، لكونه يتضمن امتيازات كثيرة للطبقة العاملة منها أن راتب العاملين في القطاع الخاص سيكون مساوياً لما يتقاضاه أقرانهم في القطاع العام. ولتحت إلى وجود تواصل مستمر مع مجلس النواب لغرض التعديل بالخصومات على هذا القانون، وتأمّل أن يتم إقراره خلال المدة المقبلة ليجال العمال الحموين والتقتع عين حقوقهم التي ترض عليها القانون. ويضمن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الجديد، تحديد حد أدنى لتقاعد العامل في القطاع الخاص بما لا يقل عن 350 ألف دينار عراقي وإلزام صاحب العمل بأن يأخذ في الاعتبار المؤهل الدراسي للموظف قبل احتساب أجره، كما يشمل استحقاق الرجل للراتب التقاعدي إذا كانت لديه خدمة مضمونة.

وجود قانون يحمي حقوقه ويمتّع استقلاله وتشريعه من العمل واستبداله بأخر أجنبي، أما العامل حيدر جبار فيذكر أن عيد العمال مجرد من كل معانيه الإنسانية تجاه هذه الطبقة التي تعد الركيزة الأساسية لتفويض إلى اقتصاد حقيقي، إلا أن العمال هم الحلقة المتهمة والأقرب والأشدّ عوزاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء المعيشة. وأضاف أنه مع كل عيد عمال يمر علينا، نشاء ونطالب بحماية حقوق العمال وعدم التنازل عن منحهم حقوقهم من الزيادة.

قالت مديرة دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل، خلود حيران الجابري لـ "الصباح" إن الوزارة دعت في أكثر من مناسبة مجلس النواب إلى ضرورة إقرار مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الجديد، وكانت تأمل أن يتم التصويت عليه قبل

تزداد ظروف الطبقة العاملة في البلاد صعبة في ظل تضاعف منافعهم نتيجة التهميش وعدم الالتفات الجهات المعنية إلى منحهم أدنى حقوقهم كطبقة مهمة وأساسية في عملية النهوض الاقتصادي. وتضمن الماندة في أن أغلب العمال في القطاع الخاص غير مستفيدين في قاعدة بيانات صندوق الضمان الاجتماعي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وما تم تسجيله لا يتجاوز ربع العدد الفعلي للعمال.

## خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني

## رئيس الجمهورية يدعو من طهران لمراعاة حصّة العراق المائية

● بغداد، الصباح



● رئيس الجمهورية، ما بيننا وبين إيران ثابت وغير قابل للتغيير

من جانبه، عبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال المؤتمر الصحفي، عن شكره لرئيس الجمهورية لتبنيته دعوة الزيارة، مؤكداً أن المباحثات تطوّرت إلى مواضيع مهمة في المجالات التجارية والأمنية. وأضاف رئيسي بالعلاقات بين البلدين، مؤكداً أنها لا تشبه العلاقات العادية بين دولة وأخرى، ومبيناً أنها تسير بشكل جيد في مجالات البنى التحتية، والنفط والغاز والطاقة، لافتاً إلى أن إيران تعتبر زعزعة أي نقلة في العراق هي زعزعة لأمن إيران ككل.

وبشأن ملف المياه، أكد الرئيس الإيراني أننا ملتزمون بمنح العراق حصته، وتريد أن نتعاون مع العراق في هذا الجانب، حيث تقدر خلال لقاء الوفدين استمرار المباحثات بين وزارة الموارد المائية العراقية ووزارة الطاقة في إيران للوصول إلى حلول.

كما التقى التقى رئيس الجمهورية في العاصمة الإيرانية طهران، المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله العظمى علي خامنئي.

وذكر استعراض علاقات الصداقة الراسخة والوثيقة بين البلدين، أكد رشيد أسمية تعزيزها وتطويرها وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين العراقيين.

بدوره رحب المرشد الأعلى رئيس الجمهورية، مؤكداً حرص الجمهورية الإسلامية على دعمها الدائم للعراق ووقوفها إلى جانبه تحقيقاً للاستقرار في المنطقة على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي.

وقدم رئيس الجمهورية، النهائي لما شهده العلاقات بين الجمهورية الإسلامية والمملكة العربية السعودية من تطور وتحسين، آمين أن تشهد هذه الخطوة في تثبيت الأمن والاستقرار والتعاون في مختلفنا بشكل يخدم شعبينا وبلدنا وشعب المنطقة كافة.

يجب علينا إيلاء التعاون في محاربة المخدرات وتجارتها الأهمية القصوى، فهي الآفة التي استحوذت سراًطاً بفتك بالشعوب، ومن المهم كذلك تبادل المعلومات بين مؤسسات البلدين الرسمية لتحسين البنية التحتية وتقديم أفضل الخدمات لشعبينا.

وأضاف، أن العلاقات بين البلدين متماسكة وتزداد قوة، وعلينا جميعاً العمل على تطويرها وبالتنسيق والتعاون المستمر على الصعيد الإقليمي ومنها مراعاة حصّة العراق من المياه؛ خصوصاً أن معظم الروافد على نهر دجلة وشط العرب مصدرها الجمهورية الإسلامية، وتابع، كذلك

دعا رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، إلى مراعاة حصّة العراق من المياه، وبينما لفت إلى أن العلاقات بين العراق وإيران متماسكة وتزداد قوة، بين أن زيارته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية تأتي تأكيداً للعلاقات التاريخية المثبتة التي تربط بين شعبينا وبلدنا الحارين والصديقين.

وقال رئيس الجمهورية في مؤتمر صحفي في طهران مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، إن العلاقات بين البلدين الحارين لا تقتصر فقط على المؤسسات الحكومية في بلدنا، بل في المجالات كافة؛ إذ يربطنا التاريخ المشترك والجغرافية المشتركة والدين الواحد فضلاً عن القوميات والأعراق المتنوعة، مؤكداً أن ما بيننا وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثابت وغير قابل للتغيير، وهذا الأمر يستند على قناعة شعبينا وسمعهم للتعاون في مختلف المجالات مع التأكد على الاستقلالية والمصالح المشتركة لكلا البلدين.

وأكد رشيد أن الشعب العراقي المعروف بوفائه لنسب وحقه الجمهورية الإسلامية حينما عانتها ظلم وقسوة الدكتاتورية؛ حتى فتحت أبوابها أمام الشعب العراقي من طوائف ودخول عجلات اللهب من مقلبي الدكتاتورية وتسمتها، ولن ينسى كذلك اهتمام ورعاية الجمهورية الإسلامية للعراقيين الكرديين بعد أن تعرضوا إلى القصف الكيماوي في حلبجة، وأخرها مساندة في قتال مجرمي تنظيم داعش الإرهابي.

## أشرف على دخول عجلات المسافرين إليه وتجوّل في مرافقه

## السوداني يوجّه بمراجعة عقود الخدمات المقدّمة للمواطنين في مطار بغداد

● بغداد، الصباح

العراق ونوّه السوداني بمشكلة التأخير في تسليم قوائم المسافرين المأثمين، الأمر الذي يعدّ تصعباً في مستوى الخدمة المقدمة من قبل الشركة المعنية، ما يستلزم معالجة سريعة لها. ووجه بإجراء مراجعة دقيقة وقانونية لل عقود البرمجة لتقديم الخدمات في المطارات وتحزير مدى مطابقتها لواقع الخدمات التي يلمسها المسافرون، مشيراً إلى عزم الحكومة تطوير مطار بغداد وتحسينه، في التصف الثاني من هذا العام.

تجارب في تشغيل المطارات عالمياً. وحسب التعليمات الصادرة للمرحلة الأولى فإنه بإمكان المسافر المغادر من داخل العراق، الدخول إلى المطار باستخدام العجلة الخاصة به، أو عجلة أي شخص، على أن تكون مسجلة باسم السائق مع جوازته إجازة سوق سارية المفعول، أو أن يحمل سائق العجلة وكالعادة رسمية بالقيادة. ولدى إجارته جولة جولة في المطار ومرافقه الخدمة، اطلع رئيس الوزراء على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وعموم مستخدمي المطار

متعددة وفق ما يتأسسهم وعدم حصرهم باستخدام تكسي المطار. مبيّناً أن المرحلة التالية ستستلزم السماح باستقبال الوافدين، بالمجلات الخاصة لمن يستقبلهم. وأشار رئيس الوزراء إلى وضع مشروع توسعة وتأهيل المطار ضمن أولويات عمل الحكومة، موضحاً أن التصف الثاني من هذا العام سيهدم التعاد على هذا المشروع بعد الاتفاق مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC). ووضع خطة استثمارية بهذا الخصوص، واستقدام شركات دولية رشيمة لها

التي ستلن قريباً، على استقبال المسافرين الوافدين، وقال السوداني، في بيان مكتبه الإعلامي إن هذا القرار يأتي ضمن توجهات الحكومة نحو إزالة كل ما يعرقل تقديم الخدمات العامة، والوصول بالمجلات الخاصة إلى داخل مطار بغداد وهي خدمة مهمة. وفي واجهة أساسية من واجبات البلد. وأضاف أن الخطوة تأتي لتخفيف عن المواطنين واستجابة لشكاوهم، وكذلك من أجل منحهم خيارات

أشرف رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال افتتاح المرحلة الأولى لطريق مطار بغداد الدولي، على دخول عجلات المواطنين المسافرين على الرحلات المتبادلة منه، بينما وجه بإجراء مراجعة دقيقة وقانونية لل عقود البرمجة لتقديم الخدمات في المطار. وتشتمل المرحلة الأولى على الوصول إلى مسلات الحطار التخصصية للمغادرين، على أن تشتمل المرحلة

## 50 الجهد الخدمي: مليار دينار مشاريع في بغداد

● بغداد، وفاء عامر

ريدار فريق الجهد الخدمي مبلغ 50 مليار دينار ضمن تخصيصات محافظة بغداد لتنفيذ مشاريع جديدة داخل وخارج حدود أمانة العاصمة. وشال وكيل وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة رئيس الفريق، جابر الحساني في حديث لـ الصباح: إن الفريق رشع مناطق جديدة في بغداد داخل وخارج حدود الأمانة بعد أن رصد مبلغ 50 مليار دينار ضمن تخصيصات محافظة بغداد بموجب قانون الأمن الغذائي وتعميم الأقاليم لإنجاز مشاريع جديدة في المناطق المحرومة.

وأضاف أن المشاريع ستندم بمناطق شرق القفنا والشعلة والشعب والكاظمية المقدسة، إلى جانب إنجاز حملة تليط واسعة بمناطق حي الكوثر في الشعب والكوفة الأولى والبنام في الشعلة، بعد إنجاز البنى التحتية فيها كونها كانت مناطق محرومة من الخدمات، إضافة إلى إعداد كشوفات لمناطق جديدة ضمن قطاع الشعب.

في السياق نفسه، ذكر الحساني أن محافظة بغداد أدخلت ضمن الخطط، مناطق جديدة في الضفيلية وأقضية الجادرين والحمودي، وتوزعت بين مدارس جديدة وسررف صحي وكهرباء، محدداً نهاية شهر أيار الحالي لإنجاز مشاريع الفريق في البوينة. وأشار في السياق ذاته إلى أن وزارة النفط أكدت استئناف ألياتها في عموم المحافظات من أجل دعم الحملة إضافة إلى توفيرها المشتقات النفطية التي تحتاجها جميع الفرق العاملة فضلاً عن الدعم المقدم من أجل جميع الدوائر البلدية بمحافظة بغداد، من أجل إسناد الحملة.

تحرير: مصطفى مجيد

## وفد عراقي يناقش أزمة السودان في البرلمان العربي

تنتقل، اليوم الأحد، أعمال جلسة البرلمان العربي الراجمة لدور الاعتقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة عادل بن عبد الرحمن العسومي.

ومدينة القدس المحتلة وجددت اللجنة دعمها ومساندتها للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى والمركزية، وأدانت تصاعد العدوان من قبل المستوطنين الذي يستهدف المدن والمخيمات في الضفة الغربية والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وحرق المدن والمنازل. قرار بشأن مستجدات الوضع في فلسطين لاعتماد من قبل جلسة البرلمان العربي اليوم الأحد.

والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب وناقشت اللجان، جملة من الموضوعات المهمة في المنطقة ومستجدات الأوضاع على الساحة العربية وخاصة ما يحصل في السودان من حرب طاحنة فرضت نفسها على اجتماعات اللجان، فضلاً عن مناقشة عدد من القوانين الاسترشادية،

والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب وناقشت اللجان، جملة من الموضوعات المهمة في المنطقة ومستجدات الأوضاع على الساحة العربية وخاصة ما يحصل في السودان من حرب طاحنة فرضت نفسها على اجتماعات اللجان، فضلاً عن مناقشة عدد من القوانين الاسترشادية،

## المبادرة الوطنية: 200 مبنى حكومي يعمل

## نظام الطاقة المتجددة

● بغداد، جنان الأسدي

المؤثة للبيئة والحد من التغيرات المناخية بإزالة بناطخ بطول العام 2030. وكرت في السياق ذاته، أن وزارة التخطيط حددت قيمة المبالغ التي سيتم تنفيذ المشروع بها. مشيرة إلى وجود تحركات من أجل تحديد صندوق خاص لدعم المشاريع المتعلقة بالحد من التغيرات المناخية في البلاد. ويُنمّط مظهر أن برنامج الأمم المتحدة صام بتقديم الدعم

وقالت رئيس قسم إدارة الجودة في وزارة الكهرباء مقرة المبادرة الوطنية شيما مظهر بتصريح لـ الصباح: أن المبادرة وتتسابق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حددت 200 مبنى حكومي لكي يُعمل عليها إلى نظام الطاقة المتجددة، مضمينة أن التعديلات يندرج ضمن خطتها لتقليل حجم الانبعاثات

لحدم المبادرة الوطنية الطاقة وتقليل الانبعاثات: 200 مبنى حكومي للعمل بنظام الطاقة المتجددة ضمن تحركات للحد من التغيرات المناخية.

حياة الصباح  
مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير  
سهة تركي  
وسام عبد الواحد  
رئيس قسم الأروض  
علي البايوي  
رئيس التحرير  
مصطفى الربيعي  
مؤسس صفح الحافظات  
توفيق التميمي  
القسم السياسي  
alsabaah@alsabaah.iq  
ads@alsabaah.iq  
موبايل:  
07809174852  
العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل:  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل:  
07809210536  
dist.imn@alsabaah.iq  
إميل جريدة الصباح  
alsabaah@imn.iq

صحف الجريدة PDF

## تُشكّل خطراً على المواطنين ويبلغ عددها 89 في بغداد فقط

## حرب حكومية على مراكز التجميل «غير المرخصة»

مستمرة لحين إغلاق آخر مركز تجميل غير مرخص. من جهة، وصفت المكثورة ريس فلاح من اعلام وزارة الصحة، هذه المراكز بـ «الخطورة التي تسبب أضراراً دائمة للمواطنين، كالشفة عن عددها في بغداد، ومؤكدة استمرار الحملة حتى غلق آخر مركز غير مرخص. وقالت فلاح لـ الصباح: إن مراكز التجميل غير المرخصة ملف خطر مهم، وتم عقد اجتماعات عديدة لمناقشة واقع هذه المراكز، وأضافت أن التعاون مع وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني لإغلاق حملة كبرى لخلق هذه المراكز التي تسبب ضرراً لصحة المواطن.

وكشفت عن أن عدد هذه المراكز بلغ 89 مركزاً في بغداد فقط، بينما تشمل الحملة جميع المحافظات، ودعت إلى فتح مراكز التجميل وفق معايير محددة، محذرة من أن المركز غير المرخص يستخدم مواد غير صالحة ستؤدي إلى أضرار خطيرة على الصحة.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم أصولاً.

وأكد البيان أن جهود الأجهزة الأمنية مستمرة في ملاحقة أصحاب هذه المراكز وغيرها من المخالفين، مطالباً المواطنين بالإبلاغ عنهم خدمة للصالح العام.

تحرير: محمد الأنصاري

## قوانين مترابطة على طاولة القانونية النيابة

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

ذكرت اللجنة القانونية بمجلس النواب أن هناك قوانين لمجلس قيادة الثورة المحتل تحتاج إلى العمل على إلغاؤها وتعديلها بما يتسجم مع المرحلة. وقال نائب رئيس اللجنة القانونية التنيابية، مرتضى السامعي، لـ الصباح: إن لدى اللجنة العديد من القوانين من الدورات التنيابية السابقة، وبعد أن تمت انتخابات اللجان التنيابية وتمت تسميتها، تسلمت اللجنة - من ضمن القوانين المترابطة - قوانين تابعة لمجلس قيادة الثورة المحتل، التي ينبغي إلغاؤها أو تعديلها بما يتناسب مع المرحلة الزمائية.

وأوضح أن القوانين على نوعين: نوع يصل من الحكومة ونوع مقترح قانون تشريعي يقدم من 10 نواب للتعديل، مبيّناً أن الحكومة كانت لديها وجهة نظر بأن القوانين ذات الجنية المالية يتوقف تشريعها فقط ويستمر العمل بالقوانين ذات الأولوية، وهناك العديد من القوانين المهمة (قانون التعاقد) التي تحاول أن تمنحها بإقراره في المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن هناك العديد من القوانين ومنها قانون (العمو العام) تجري الكثير من المناقشات بشأنها، واللجنة ماضية باتجاه معالجة أغلب القوانين ذات الأولوية؛ لاسيما أننا مقبلون على تشريع قانون الموازنة) والاحكامه الاتحادية) وهما من القوانين المهمة التي ينبغي إنجازها ليمت العمل بها خدمة للصالح العام.

تحرير: محمد الأنصاري

## النجف توقف عمليات تجريف الأراضي الخضراء

● النجف الأشرف: حسين الكعبي

لواجهة التغيرات المناخية وتحسين البيئة والتقليل من أضرار العواصف الترابية التي تشهدها المحافظة سنوياً، كشف محافظ النجف ماجد الوائلي عن إيقاف عمليات تجريف الأراضي الخضراء.

وقال الوائلي لـ الصباح: إن مشاريع تأهيل وإنشاء المنتزهات كان لها نصيب كبير من موازنة الدعم الطارئ المخصصة للنجف، مبيّناً أن هناك إجراءات صارمة اتخذتها الحكومة المحلية بهذا الصدد، منها إصدار قرار نهائي يمنع تغيير استعمال أرض. واستعمال أرض من منطقة خضراء إلى أي استعمال آخر. وأشار الوائلي إلى أن مشاريع تأهيل وإنشاء المنتزهات كان لها نصيب كبير من موازنة الدعم الطارئ المخصصة للنجف، مبيّناً أن هناك إجراءات صارمة اتخذتها الحكومة المحلية بهذا الصدد، منها إصدار قرار نهائي يمنع تغيير استعمال أرض. واستعمال أرض من منطقة خضراء إلى أي استعمال آخر.

وذكر المحافظ أن هذا المشروع يتضمن أيضاً إنشاء أكبر منتزه في النجف بمساحة على طول ثلاثة كيلومترات وعرض 200 متر، أي بمساحة كعكة تصل إلى 600 ألف م² على الجانب الأيمن من الطريق الدائري إلى المحافظة من جهة كربلاء، ويعدّ نحو عشرة كيلومترات من مركز مدينة النجف، ويصمّم أن المشروع الذي أعدت تصاميمه متعدد ستاوت لم يتقدّم بعد، مؤكداً أن معظم مشاريع تأهيل موازنة الطارئ خصصت 16 مليار دينار لإنشائه وقد تمت المباشرة بتنفيذه فلا.

وأشار الوائلي إلى أن حكومته تمكنت من تأهيل وافتتاح ثلاثة منتزهات أخرى، يقع الأول في مدينة الكوفة والثاني في حي القادسية بمساحة دونمين لكل منهما، بينما يقع الثالث في حي الأنصار بمساحة أربعة دونمات، مؤكداً أن العمل جارٍ حالياً على تأهيل منتزهين آخرين، أحدهما في حي النصر بمساحة دونمين، والآخر في حي الميلاء بمساحة عشرة دونمات، مؤكداً في ختام حديثه أن معظم مشاريع تأهيل الشوارع والمنتزهات ومداخل المحافظة وبنائها توضع تصاميمها بالتعاون مع أساتذة جامعيين واستشاريين من جامعة الكوفة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

والاحتيال، إذ تم إغلاق 20 مركز تجميل غير مجاز في العاصمة بغداد. وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد المعنا، أن مراكز التجميل غير المرخصة تشكل خطراً على أرواح المواطنين، وقد تم تقديم العديد من الشكاوى بهذا الخصوص. وقال المعنا لـ الصباح: إن وزارة الداخلية جهة ممفدة، ورسدنا الكثير من الطواهر التي تطوي على انتهاك القوانين وتهديد للمجتمع مثل مراكز التجميل غير المرخصة التي تشكل خطراً على أرواح المواطنين.

وأضاف، تلقينا العديد من الشكاوى من أشخاص تضرروا جراء مرآجهم تبيع المراكز، وبيّن أن الضوابط والتعليقات تبيع فقط للامان المهينين والخصيص من خلال إجازات رسمية فتح هذه المراكز، ششدا على أن الحملة التي أطلقتها وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الصحة والتقيانات والمئن الصحية مستمرة حتى الآن وفي كل مناطق البلاد.

فقرت هيئة الإعلام والاتصالات منع الإعلانات التي تقوم بعض مراكز التجميل غير المرخصة رسمياً بعرضها ونشرها وترويجها في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، وكذلك في الساحات والشوارع العامة، لتكون مراكز مخالفة للتعليمات والأنظمة العامة وتشتمل على إساءات ومشاهد لا تتلاءم مع طبيعة المجتمع العراقي.

ودعا عضو مجلس مفوضي الهيئة إلى تعاون جميع المواطنين ومسؤولي الشبكات والوكالات والمواقع الإلكترونية مع هذه القرارات الإيجابية والالتزام بها لكي نحافظ على الصورة الحضارية للبلاد، كما دعا أمانة بغداد والمحافظات إلى إزالة إعلانات المراكز غير المرخصة كافة، التي تحول بعضها إلى عناوين ودلائل لتضايك تتأخر مع أخلاق وقيم مجتمعا الأصلية.

وبالتزامن مع هذا القرار، ششّ وزارة الداخلية حملة أمنية لإغلاق مراكز التجميل غير المرخصة، التي تمّد من ضمن طرق النصب

● بغداد: حيدر الجابر

بتسويق مشترك، أطلقت كل من هيئة الإعلام والاتصالات ووزارة الداخلية والصحة، حملة مكافحة مراكز التجميل غير المرخصة، التي انتشرت في بغداد والمحافظات انتشار النار في الهشيم، حيث أخطط الحائل بالتأهيل، وأخذت العديد منها تنشر إعلانات باهظة الثمن. وكانت هيئة الإعلام والاتصالات، قد أصدرت في وقت سابق توجيهات للجهات الإعلامية بإيقاف الإعلانات لمراكز التجميل غير المرخصة، وذلك لاحترامها على شاهد خادشة بالعباء.

وقال عضو مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات، مسعود الربيعي، إن قرار الهيئة الإيجابي، داعياً المواطنين والتعليقات الاجتماعية والحكومية إلى التعاون في هذا المجال.

وقال الربيعي لـ الصباح: إنه في إطار مشاركتها لحملات حكومة الخدمة الوطنية،

## اتفاق عراقي - تونسي على تفعيل النشاط السياحي



● وزير الثقافة يبحث مع نظيره التونسي السبل الكفيلة بتطوير القطاع السياحي في البلدين

● بغداد: الصباح

الكتاب الذي انطلقت فعالياته يوم أمس الأول الجمعة.

وأضاف، أن مشاركة العراق تأتي لتعزيز حضوره الثقافي في المحافل العربية والدولية لدورها المهم في تعريف العالم بالحركة الثقافية العراقية وتجانسها المتنامية.

وأشار البيان، إلى أن الوفد العراقي أجرى لقاءات ونشاطات تهدف إلى

بحث وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، مع نظيره وزير السياحة التونسي محمد المخرم الحسين، تشييم القطاع السياحي وتسهييل حركة النقل بين البلدين.

وذكر بيان للوزارة، أن الوفد الثقافي العراقي شارك في معرض تونس الدولي

بمنظر الاعتبار تفعيل النجف الجوي لما له من أهمية في تفعيل السياحة وضغطه للنموذجين في مجال السياحة. وأوضح، أن وزير الثقافة والسياحة والآثار التقى وزير السياحة التونسي، وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير القطاع السياحي في كلا البلدين من خلال تنظيم الجامعات السياحية لزيارة الأماكن الأثرية والتراثية والدينية التي يزخر بها العراق مع الأخذ

## حاولت اغتيال إحدى الشخصيات

## الإطاحة بأكبر شبكة لتجارة المخدرات في العراق

● كربلاء: فاضل العلي

تمكنت مديرية شؤون المخدرات في كربلاء من إحباط عملية اغتيال لإحدى الشخصيات وتفكيك أخطر شبكة لتجارة المخدرات في البلاد. قائد شرطة المحافظة اللواء أحمد زويبي قال لـ الصباح: إن مديرية شؤون المخدرات في كربلاء، تمكنت من إحباط عملية اغتيال لإحدى الشخصيات وتفكيك شبكة مكونة من 6 تجار للمخدرات، إذ تم تشكيل فريق عمل برئاسة مدير شؤون المخدرات في المحافظة ومجموعة من الضباط

والمتسنيين وتم جمع معلومات كافية ومطابقتها لتؤدي إلى التوصل للمجرمين ونصب كمين محكم لهم، مشيراً إلى قيام أحد التجار بالانحياز بعد محاصره من قبل عناصر مكافحة المخدرات والقبض على الآخرين، وأوضح أنهم اعترف صراحة أثناء التحقيق بقيامهم بتجارة المخدرات والمزلات العقلية ومحاولة اغتيال إحدى الشخصيات ليمت توظيفهم وفق الماد 28 مخدرات والمادة 4 إرهاب وتقديمهم إلى القضاء، مؤكداً أن قيادة الشرطة بالتعاون

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الإعمار تسحب مشروعات في ذي قار من شركات متلكئة

● الناصرية: جلاء الخالدي

ضرت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات سحب مشروعات من محافظة ذي قار من شركات متلكئة. وقال الناطق باسم محافظة ذي قار أبو الحسن البدر لـ الصباح، إن الوزير قرر سحب العمل من الشركات

النفذة لمشروع مجسر الإسكان وماه الناصرية، وإحالة المشروعات إلى شركات رصينة لإجرائها بأسرع وقت. وحث الوزير بتكن ريكاني الذي يزور محافظة ذي قار لجامعة الأعمال في قار تفقدها وزاته، الشركات على إنجاز أعمالها وفقاً للتوقيتات والموافقات

## إزالة منازل متجاوزة في الموصل تثير استياء وتذمر الأهالي

● الموصل: شروق ماهر

نظم عدد من سكان المنازل في منطقة الزنجبيل بأبين الموصل رفقة احتجاجية مطالبة الحكوميين الاقتصادية والمحلية بإيجاد مآوى لهم وعوائلهم بعد تنفيذ قرار الإزالة المفاجئ بعد أعيد الفطر المبارك. وقال المواطن أحمد حسان لـ الصباح: إن مديرية بلدية الموصل بدأت منذ الأربعة الماضية إزالة المنازل المتجاوزة في منطقة الزنجبيل.

وأضاف أن البلدية كانت قد أبلغتنا قبل شهر رمضان بقرار الإزالة، وبأشرت تنفيذ بعد انتهاء العيد من دون وجود مآوى أو بديل للعوائل التي نشرت من منازلها بسبب هذا القرار. أما السيدة إحصان وليد فتقول لـ الصباح: إن لديها 9 أبناء وهي من دون مويل ولا تستطيع مطلقاً استئجار منزل بسبب ضيق الواقع المعيشي، مطالبة الحكومة المحلية بإنقاذها مع عدد من النساء الأمل بعد إزالة منازلهن وبيوتهن، إذ أن هناك 150 شقة سكنية داخل منطقة الزنجبيل تم بناؤها من قبل محافظة نينوى نجم الجبوري، لكنها مغلقة، لذا يتوجب على الحكومة المحلية فتحها من أجل إسكان هذه العوائل.

وقال مدير القطاع البلدي في منطقة الزنجبيل أحمد عبد المجيد: إن الصباح: إن إزالة المنازل المتجاوزة جاءت من أجل حالة تنفيذ مشروع الشارع الرامط بين تقف الصحة ودورة الزنجبيل.

وتابع أن جميع ساكني هذه البيوت المتجاوزة التي جرى على مسار الشارع تم إنذارهم أكثر من مرتين، وتبقى كذلك رفق الإنذار إلى قائممقام الموصل، مع استحصال الموافقات الرسمية بالإزالة.

تحرير: علي موفق





تظاهرت نحو خمس وعشرين امرأة لفترة وجيزة في العاصمة الأفانية كابل، أمس السبت، احتجاجاً على اعتراف دولي بمحتمل بعقوبة طالبان، وذلك قبل يومين من اجتماع للأمم المتحدة. وسارت المظاهرات في أحد شوارع كابل لمدة عشر دقائق ورددن الاعتراف بطلبان انتهاك لحقوق المرأة والأمم المتحدة تنتهك الحقوق الدولية.

أذهب

## الدعم السريع يعلن السيطرة على 90% من الخرطوم

# اتهامات متبادلة بين طرفي النزاع في السودان بخرق الهدنة

السودان بعد مقتل خمسة من موظفيها في أول أيام المعارك، من أن حسيب ألف مقل يعاون نقض تعدياً حاداً ومحرروم من أي مساعدة غذائية في دارفور.

ويصعب الحصول على معلومات دقيقة عما يجري في الإقليم الذي شهد في 2003 حرباً دامية استمرت سنوات بين قوات الرئيس السابق المعزول عمر البشير وشارك فيها قوات الجنوديين (قوات الدعم السريع بقيادة قطيف) ومتمردين محتلين من قبائل إثنية، وتبسط بمقتل قرابة 300 ألف شخص ونزوح 2.5 مليون.

أدى إلى تعطيل عملية انتقال مدعومة دولياً نحو انتخابات ديمقراطية.

كما أيقظ القتال صراخاً عمره عقداً في منطقة دارفور الغربية حيث قُتل العشرات في الأسبوع الماضي.

ووجه الجيش السوداني ضربات جوية بطائرات مقاتلة أو مسيرة لقوات الدعم السريع المنتشرة في أنحاء بالعاصمة، حيث يعاني كثيرون من السكان المحاصرين بسبب القتال، من صعوبة الحصول على الغذاء والوقود والمياه والكهرباء.

وحذرت الأمم المتحدة التي علقت نشاطها في مواقع تمركز قواتها استقبلت أعداداً كبيرة من قوات الانقلابيين الذين قاموا بتسليم أنفسهم راضعين القتال إلى جانب صفوف القيادات الانقلابية وقول النظام البائد.

وتواصلت المعارك، أمس السبت، في الخرطوم وفي إقليم دارفور بغرب السودان، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المستمرة منذ منتصف نيسان.

وقتل المئات وفر عشرات الآلاف للنجاة بحياتهم من صراع على السلطة بين الجيش وقوات الدعم السريع تجر بائداً القتال في 15 نيسان، مما

في خرقها، مما يتطلب التعامل العسكري مع هذه الحروب. وأضاف أن القصف العشوائي بالمدافع استمر في بحري وأم درمان والخرطوم لإجبار السكان المدنيين على إخلاء هذه المناطق لاستخدامها كمرايض للمدافع، وللقناصة على أسلحة البنادق العالية منها.

وأشار إلى استمرار القصف العشوائي بمحيط قيادة منطقة بحري العسكرية والقيادة العامة والهجوم على قيادة قوات الدفاع الجوي بالمعارك وموقع الدفاع الجوي جبل أولياء جنوبي الخرطوم.

بدورها ذكرت قوات الدعم السريع، في بيان، أن

في خرقها، مما يتطلب التعامل العسكري مع هذه الحروب. وأضاف أن القصف العشوائي بالمدافع استمر في بحري وأم درمان والخرطوم لإجبار السكان المدنيين على إخلاء هذه المناطق لاستخدامها كمرايض للمدافع، وللقناصة على أسلحة البنادق العالية منها.

وأشار إلى استمرار القصف العشوائي بمحيط قيادة منطقة بحري العسكرية والقيادة العامة والهجوم على قيادة قوات الدفاع الجوي بالمعارك وموقع الدفاع الجوي جبل أولياء جنوبي الخرطوم.

بدورها ذكرت قوات الدعم السريع، في بيان، أن

### ● الخرطوم، وكالات

تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، الاتهامات بخرق الهدنة الإنسانية والقيام بعمليات عسكرية في العاصمة الخرطوم، وادعت قوات الدعم السريع في السودان، سيطرتها على 90% من كامل الخرطوم، وإحكام سيطرتها على جميع الطرق المؤدية إلى داخل الولاية.

وقال الجيش في بيان: بالرغم من موافقة القوات المسلحة على تعديل الهدنة المقترحة من الجانبين الأمريكي والسعودي إلا أن المتمردين استمروا

## انتشال جثامين 210 مهاجرين قبالة سواحل تونس

### ● تونس، وكالات

انتشلت السلطات التونسية، خلال 10 أيام من الشهر الحالي جثامين 210 مهاجرين كانوا يقصون السواحل الأوربية قبالة سواحل البلاد.

وقال المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبالي، إن الوحدات البحرية التابعة لإقليم الحرس البحري في البوسط (صفاقس، قرقة والمهدية)، تمكنت خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 27 نيسان الحالي من انتشال 210 جثة.

وأكد أن المعايير الأولية تعود لتجسيات من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك في انتظار استكمال تقارير الطب الشرعي.

يذكر أن تونس التي يبعد ساحلها أقل من 150 كيلومتراً عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، تسجل بانتظام محاولات المهاجرين ومعظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، للمغادرة إلى إيطاليا.

وقبل أسبوعين، أعلن الحرس الوطني التونسي أنه أُنقذ أو اعترض 14406 أشخاص، 13138 منهم من أفريقيا جنوب الصحراء، والباقي من تونس، في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، أي أكثر من خمسة أضعاف الرقم المسجل في الفترة نفسها من عام 2022.

## باراغواي تستعد لانتخابات رئاسية محتملة

### ● أسونسيون، أ ف ب

بدلي وماطو باراغواي بأوسامته، اليوم الأحد، لانتخابات رئيس جديد، في اقتراع يأمل تحالف يسار الوسط، أن ينهي سبعة عقود من هيمنة حزب كولورادو البيهتي الحاكم.

إلى هذه الانتخابات في وقت صعب بالنسبة للسودان، حيث حزب كولورادو الذي حكم بشكل شبه مطلق منذ الخمسينيات، من خلال دكتاتورية ومنذ عودة الديمقراطية في العام 1989، بينما عوقب العديد من قاداته أخيراً من قبل الولايات المتحدة بسبب الكسب غير المشروع.

وألغى ذلك إلى تعقيد موقف المرشح الرئاسي للحزب سانتياغو بينيا، وهو اقتصادي يبلغ 44 عاماً وزير سابق، إذ إن مرشده السياسي هو الرئيس السابق هوراسيو كارتاس الذي يظهر اسمه بين المشتبه في تزويره بالفساد.

ويواجه بينيا الحماس الإيجابي الأجنبي (60 عاماً) من تحالف كونسيرسيونيسون لأحزاب الوسط، والذي يتقدم بفارق ضئيل في استطلاعات الرأي.

## موسكو تنتقد محاولات عزل زيلينسكي «يؤمن» بنجاح الهجوم الأوكراني المضاد

### ● كييف، وكالات

أعلن رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي، أنه «يؤمن بنجاح الهجوم المضاد المرتقب» منوهاً باعتقاده بأنه سيكون قادراً على صد القوات الروسية واستعادة شبه جزيرة القرم.

وفقاً لزيلينسكي، في مقابلة مع صحيفة يالو الفنلندية، فإن نجاح الجيش الأوكراني يعتمد إلى حد كبير على توريد الأسلحة الغربية، في الوقت نفسه، اعترف بأن الصراع قد يستمر لسنوات أو حتى عقود.

في غضون ذلك، أعلن المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك الشعبية في المركز

القوات المسلحة الأوكرانية، إذ إن القوات الروسية قامت ببناء وتجهيز شيمبال في أوائل أبريل إن الهجوم المضاد الأوكراني يمكن أن يبدأ في الصيف، من ناحية ثانية ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن الهجوم المضاد كان مقرراً في 30 نيسان.

وأشار خبراء لوكالة ريا نوفوستي إلى أنه من الصعب تصديق التصريحات المتناقضة التي تصدر من كييف وواشنطن، وقد تكون كلها ضمن حملة تضليل.

كما أفادت المثلثة بأنه في الساعة 4:45 صباحاً بتوقيت موسكو، أطلقت القوات الأوكرانية أربع

المشترك لمراقبة وتسقيف القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية، أن القوات الأوكرانية قصفت مراكز سكنية في جمهورية لوجان، في بيان المكتب على قناته في تويتر، تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية عند الساعة 3:40 (توقيت موسكو)، على قرية كاترينيفكا - مدينة نيكولسكوي، حيث تم إطلاق ثلاث قذائف من عيار 155 ملم. وعند الساعة 6:00 أطلقت ثلاث قذائف من عيار 155 ملم على قرية توكنوي-مدينة باسيتوفاتايا.

كما أفادت المثلثة بأنه في الساعة 4:45 صباحاً بتوقيت موسكو، أطلقت القوات الأوكرانية أربع

المشترك لمراقبة وتسقيف القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية، أن القوات الأوكرانية قصفت مراكز سكنية في جمهورية لوجان، في بيان المكتب على قناته في تويتر، تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية عند الساعة 3:40 (توقيت موسكو)، على قرية كاترينيفكا - مدينة نيكولسكوي، حيث تم إطلاق ثلاث قذائف من عيار 155 ملم. وعند الساعة 6:00 أطلقت ثلاث قذائف من عيار 155 ملم على قرية توكنوي-مدينة باسيتوفاتايا.

كما أفادت المثلثة بأنه في الساعة 4:45 صباحاً بتوقيت موسكو، أطلقت القوات الأوكرانية أربع

## أردوغان يظهر للمرة الأولى بعد تعرضه لوعكة صحية

### ● أنقرة، أ ف ب

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض تكفويتس لتكنولوجيا الفضاء في مدينة إسطنبول، في أول ظهور له عقب تعرضه لوعكة صحية نهاية الأسبوع الماضي.

وألقى أردوغان كلمة خلال المعرض رفقة الرئيس الأدي إلهام علييف، أشاد فيها بمعرض تكفويتس الذي تحول إلى علامة تجارية رائدة في هذا المجال، أملاً افتتاح معرض آخر في أنقرة أيضاً في وقت لاحق.

وأضاف: وصلنا هذا العام إلى 333 ألف فريق، ومليون طلب مناض، للمشاركة في معرض تكفويتس، من بين 81 ولاية تركية، و90 دولة، بلدنا الكثير من الجهد، لبناء نظام بيئي تكنولوجي في تركيا، واليوم نرى أن الشلالات التي زرعتها منذ سنوات قد نمت.

وتابع: أرى هنا مساهري الفضاء والخترعين والطيارين والمهندسين والفيزيائيين في المستقبل، وابتاعوا خطى عزيز سرحال تركي حصل على جائزة نوبل، أرى علماء جدياً سجيليون جائزة نوبل جديدة إلى تركيا.

وقال أردوغان: «لدينا مسيرات

## بيونغ يانغ تندد باتفاق سيول وواشنطن لتعزيز الردع النووي

### ● سيول، أ ف ب

انتقدت بيونغ يانغ، أمس السبت، الاتفاق اليرم بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لتعزيز الردع النووي، الذي رأت فيه يو جونغ شينقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أنه لن يؤدي إلا إلى خطر أكبر.

وقالت الشقيقة شديدة التفود للزعيم الكوري الشمالي إن هذا الإعلان سيهيم فقط في تعريض السلام والأمن في شمال شرق آسيا والعالم لخطر أكبر، وبالتالي فهو عمل لا يمكن الترحيب به بأي حال من الأحوال، بحسب ما نقلت عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية السبت.

وأكدت فيه يو جونغ أن كوريا الشمالية مقتنعة بضرورة أن تحسن بشكل أكبر برنامجها للردع النووي الخاص.

وحذرت من أنه كلما أضر الأعداء على إجراء تدريبات نووية، يزداد شرهم لإسلاحه نووية بالقرب من شبه الجزيرة الكورية، وتصبح ممارساتها تحقفاً في الدفاع عن النفس أقوى بما يتناسب معهم بشكل مباشر.

وقبضت رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول ونظيره الأمريكي جو بايدن الأربعة، إعلان واشنطن الذي يعزز بشكل كبير تعاونها في الشأن الدفاعي بما في ذلك النووي.

وتشمل الإجراءات التي تقررت بموجب هذا الإعلان، إرسال غواصة نووية أمريكية إلى مياه كوريا الجنوبية، وهو أمر لم يحدث منذ ثمانينيات القرن العشرين، وتدابير أخرى بينها مشاركة مزيد من المعلومات في حال وقوع هجوم كوري شمالي.

## أردوغان يظهر للمرة الأولى بعد تعرضه لوعكة صحية

### ● أنقرة، أ ف ب

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض تكفويتس لتكنولوجيا الفضاء في مدينة إسطنبول، في أول ظهور له عقب تعرضه لوعكة صحية نهاية الأسبوع الماضي.

وألقى أردوغان كلمة خلال المعرض رفقة الرئيس الأدي إلهام علييف، أشاد فيها بمعرض تكفويتس الذي تحول إلى علامة تجارية رائدة في هذا المجال، أملاً افتتاح معرض آخر في أنقرة أيضاً في وقت لاحق.

وأضاف: وصلنا هذا العام إلى 333 ألف فريق، ومليون طلب مناض، للمشاركة في معرض تكفويتس، من بين 81 ولاية تركية، و90 دولة، بلدنا الكثير من الجهد، لبناء نظام بيئي تكنولوجي في تركيا، واليوم نرى أن الشلالات التي زرعتها منذ سنوات قد نمت.

وتابع: أرى هنا مساهري الفضاء والخترعين والطيارين والمهندسين والفيزيائيين في المستقبل، وابتاعوا خطى عزيز سرحال تركي حصل على جائزة نوبل، أرى علماء جدياً سجيليون جائزة نوبل جديدة إلى تركيا.

وقال أردوغان: «لدينا مسيرات

(كيزيل إيما) تطير، وسارة (توغ) المحلية الصنع معرضة للبيع، وتم تسليم سفينة حاملة للطاقات المسيرة (TCG Anadolu) الطراد البحرية التركية، وسيتم إنتاجها للزاور في إزمير، ويهدد الإنجازات أظهرنا أن التهمة الخارجية ليست قدراً.

وأضاف: قائل إن منافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، كمال كيليتشدار أوغلو قرر منح مطار أناتورك الذي يستضيف مهرجان (تكفويتس) والذي تعرض فيه مشاريع التكنولوجيا التركية أمريكية، مثيراً إلى أن هذا القرار مؤثر على تجميعه الكاملة للعلاج.

في غضون ذلك، مسرح مرشح المعارضة التركية، كمال كيليتشدار

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض تكفويتس لتكنولوجيا الفضاء في مدينة إسطنبول، في أول ظهور له عقب تعرضه لوعكة صحية نهاية الأسبوع الماضي.

وألقى أردوغان كلمة خلال المعرض رفقة الرئيس الأدي إلهام علييف، أشاد فيها بمعرض تكفويتس الذي تحول إلى علامة تجارية رائدة في هذا المجال، أملاً افتتاح معرض آخر في أنقرة أيضاً في وقت لاحق.

وأضاف: وصلنا هذا العام إلى 333 ألف فريق، ومليون طلب مناض، للمشاركة في معرض تكفويتس، من بين 81 ولاية تركية، و90 دولة، بلدنا الكثير من الجهد، لبناء نظام بيئي تكنولوجي في تركيا، واليوم نرى أن الشلالات التي زرعتها منذ سنوات قد نمت.

وتابع: أرى هنا مساهري الفضاء والخترعين والطيارين والمهندسين والفيزيائيين في المستقبل، وابتاعوا خطى عزيز سرحال تركي حصل على جائزة نوبل، أرى علماء جدياً سجيليون جائزة نوبل جديدة إلى تركيا.

وقال أردوغان: «لدينا مسيرات

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض تكفويتس لتكنولوجيا الفضاء في مدينة إسطنبول، في أول ظهور له عقب تعرضه لوعكة صحية نهاية الأسبوع الماضي.

وألقى أردوغان كلمة خلال المعرض رفقة الرئيس الأدي إلهام علييف، أشاد فيها بمعرض تكفويتس الذي تحول إلى علامة تجارية رائدة في هذا المجال، أملاً افتتاح معرض آخر في أنقرة أيضاً في وقت لاحق.

وأضاف: وصلنا هذا العام إلى 333 ألف فريق، ومليون طلب مناض، للمشاركة في معرض تكفويتس، من بين 81 ولاية تركية، و90 دولة، بلدنا الكثير من الجهد، لبناء نظام بيئي تكنولوجي في تركيا، واليوم نرى أن الشلالات التي زرعتها منذ سنوات قد نمت.

وتابع: أرى هنا مساهري الفضاء والخترعين والطيارين والمهندسين والفيزيائيين في المستقبل، وابتاعوا خطى عزيز سرحال تركي حصل على جائزة نوبل، أرى علماء جدياً سجيليون جائزة نوبل جديدة إلى تركيا.

وقال أردوغان: «لدينا مسيرات







● تدخل الاخائي في عمل الطبيب بسبب كوفيد



## البعض يعزوها للمريض وآخرون للطبيب

# أخطاء طبيّة أم مضاعفات؟

بحسب آخر إحصائية عالمية أنه تم إجراء (234) مليون عملية جراحية في جميع أنحاء العالم كل عام، يتوفى (2) مليون شخص، فضلاً عن (7) ملايين شخص يعانون من مضاعفات ما بعد العملية الجراحية، وعلى رأي الباحث صاحب الدراسة الاستاذ ذو الفقار متعب (طالب دكتوراه)، فإنه يمكن تجنب (50 ٪) من خلال فترة ما بعد الجراحة، أي بمجرد انتهاء العملية وتستمر حتى إخراج المريض من المساعدة الطبية.



● فراس الموسوي



● الدكتورة هدى هادي



● ذو الفقار متعب

المستشفى وتقنية التعقيم المهابة لإجراء العملية. وفي الغالب تكون جازمة وطريقة إجراء العملية وسبب العملية، أما دور الممرض هو دائماً ما بعد

علمياً تبدأ بعد 3 أيام. وتابعت (البروفيسورة هدى)، أما السبب الآخر ضعف المتابعة والتدريب في التعقيم من قبل مسؤولي الوحدات في المستشفيات، وكذلك إدارة

المستشفيات وحسن الأطباء، فيعظم برفضه ليس الكمامة أو غطاء الرأس، وما شابه، وكذلك أثناء بعض العمليات وعدم مراقبة الممرضين أثناء عملية

غسل اليدين قبل لبس الملابس المعقمة، إحدى المهام الرئيسية التي يتدرب الطالب عليها في كليات التمريض

والعاهد هي آلية التعقيم والتعامل مع الأدوات المعقمة منذ المرحلة الأولى، وغاية إنشاء التدريب المهني في

عليها أثناء التعقيم والتدريب المهني في المؤسسات الصحية، وأما بعد الإخراج دائماً يشكو الخريج من عدم توفر

المستلزمات الرئيسية، لفرض تطبيق المبادئ التي تعلمها الطالب خلال

الدراسة، لذا لا بد من إكمال السلسلة الدراسية، لذا بدأها الطالب بشكل سليم أثناء

الدراسة ليتم تطبيقها بالشكل السليم، تأليف كتاب اسمه معاناة ما بعد العملية.

كما يودي أن نوهه (والكلام لمعيدة كلية التمريض في جامعة بغداد)، بأن بعض

الاعتقادات الخاطئة بأن الطبيب أو الممرض أو المعاقبة، هي سبب وفاة أو تأزم أو شفاء المريض، ويمرر البعض

من المختصين إلى الاستعداد الجسمي والتفسي والاجتماعي للمريض، هو السبب الرئيس لشفاء المريض، هذه

الكلمات ليست مفهومات عابرة وإنما مثبتة علمياً، أما باقي المفردات هي احتمالية وتوقف على حالة المرض

عند المريض وعمره والمضاعفات الناتجة، عن المرض نفسه قبل وصول المريض إلى المستشفى، وعدم استجابة

المريض لبعض العلاجات، وعدم متابعة المستمر من قبل المريض لعين

وأقول لك حقيقة (والكلام لتعقيب فريق العراق)، المضاعفات موجودة في كل دول العالم، لذلك حتى في الدول المتطورة هناك مضاعفات تحدث بعد العمليات وفي إنشاء العمليات وهذا موجود، أما في العراق تعرف أنت اليوم الواقع العراقي والتلوث البيئي، ربما هو أحد المسببات لتلوث العمليات الجراحية يتأخر، وربما هذه المضاعفات موجودة في كل دول العالم.



الصحية، وبصراحة نحن نعانى كثيراً من شكوى المرضى ما بعد العملية، والحل ليس بالمرض بقدر عدم متحة

مستشفيات، بحيث لا تتجم من دوره الحقيقى، وبالتالي تقتصر دوره على

الاعمال البسيطة، لذلك أكتفى دائماً على الصلاحيات، التي تجعله يتخذ

القرارات المناسبة والإجراءات الممنعة، سواء قبل العمليات وبعد العمليات،

والكلام لتعقيب ترميز العراق ومعه من (أي: أن المرض حاضر مع المريض 24 ساعة، وهذا يقتض عند بقية الأقسام

الطبية الأخرى. والتوثيق البيئي وتابع (الموسوي): بصراحة عدم إعطاء

الصلحية والقرار يخلق تعطلاً بالعمل الفعلي للمرض، فيعكس سلباً على

الحاجة الفعلية للمريض الذي يحتاج هذا القرار وبصراحة إلى جانب تعقيد

عمله بمدة مهام وتوزيع أكثر من مهمة عليه خارج عمله ونطاق عمله أثر أيضاً

على تقديم الخدمة. ونوه بأن مناهج التمريض فيها

تطبيقات علمية وعملية قبل العمليات وبعد العمليات، وهذا يعني أن المرض

متدرب، ولديه العملية الكافية التي يتعامل بها مع الحالات الطارئة وغير

الطارئة، سواء بالمعملات أو بعدها، فضلاً عن خبرته الأكاديمية، سواء في

المعهد أو الكلية أو في الدراسات العليا.

وبما عدم عشوري على طبيب يتكلم بصراحة، فإنني وجدت تعليقاً مناسباً

للموضوع من أحد الأطباء على صفحات التواصل الاجتماعي، فقوت

ضمة إلى هذا التحقيق الأوسع، فهو يقول: إن معظم الأخطاء الطبية، التي

تحدث في العمليات إنما هي أخطاء النوع من الأخطاء دون تمييز بين الخطأ

الإنساني والإهمال الطبي والمضاعفات الجانية، إن يقلل مقدار حدوث الخطأ

الطبي إنما يبالغ هذا يشجع العاملين في السكاد الطبي، ألا يلتزموا

بتصحيح فرض اقتداء حياة الكثير من المرضى، الذين سقطوا ضحية وتضعف

فرصة إصلاح النظام الطبي لتعدي الأخطاء، في المستقبل، وبالتالي تقيد

التمييز بين المضاعفات الجانية لأي عمل طبي وبين الخطأ الطبي والإهمال

الطبي، لأن معاقبة الأطباء، تحت أخطاء المضاعفات الجانية، التي من

الممكن أن تحدث في أي عمل جراحي إجراء العمليات ذات المخاطر العالية،

وحتى تعذيب التعامل معها كلياً، وهذا ما تشاهد كثيراً، كيف للتمريض أن يبدع

ومارس عمله الإنساني الطبي، إذا كان يخشى من أن يعاقب على مضاعفات

طبي لعمل جراحي.

● لم يتهرب الأطباء من إجراء العمليات الخطرة

● وجد عدم التمييز في تقديم الخدمة الصحية



● وجد عدم التمييز في تقديم الخدمة الصحية

# الصراع على السلطة.. القنبلة الموقوتة السودانية

حين دعمت البحرية الأمريكية تواجدها في بحر العرب بالفواصة النووية ( يو اس اس ) فلوريدا قبل أسبوعين، خرج المتحدث باسم القيادة الأمريكية الوسطى الكولونيل جيوبوتشيتسو مصرحاً عن طبيعة مهمة الفواصة وأنها للدفاع عن مصالحها وحلفائها في الشرق الأوسط، فذهبت التحليلات السياسية إلى مناحي القلق من المناورات الروسية الإيرانية، التي كانت تجرى في الخليج العربي، وعن احتمالية شن هجمات متوقعة من طهران



• سناء الوادي

ناهيك عن استعراض القوة العسكرية الأمريكية، وإعادة فرض هيبتها في المياه العربية، ولكن لم تذهب توقعات أمير محلي التحركات العسكرية إلى ما يدور في خياليا ذهن العم سام من أبحر ومطوحات، ككشف عنحرك تحركات الفواصة الأثمة ذكراً من بحر العرب إلى البحر الأحمر، عقب اندلاع الاشتباكات السودانية وتمركز ما يقارب مئاة بروتوسونا بجعة أنزال وإعابها من الخطة، ولربما نجد في ذلك تصريحا لدمع قوات فاغتر الروسية الكبير للفرق محمد حمدان دقلق قائد ميليشيا الدعم السريع المذب، حينديها قيامه بالانقلاب على الفريق عبد الفتاح البرهان، ممكناً رفضه إصامق قوله ضمن الجيش النظامي لتصبح تحت امرته، وذلك يعني التخلي عن مركز قيادي هو الأعلى وعن بعض الميزات الاقتصادية المتعلقة بتجارة الذهب السودانية، باعتباره تحت سيطرة حمدتي بعد وضع يده على منطقة جبل عامر أكبر مخزن للذهب في العالم بإنتاج 18 طنًا سنويًا يهرب

نصفه للخارج، فضلاً عن التواجد الروسي المتزايد في دول القارة السمراء، حيث تعد السودان منذاً أشد شريط الدول الجيبسة جنوب ما سبق ذكره بغير القلق والتخوف من انتقال ساحة الصراع بين الدولتين المتعاقبتين من أوكرانيا إلى السودان ما يخلّف مزيداً من الفقر والتدمير والقتل. ستمتد آثاره أعواماً قادمة. إن ما أبتثته التوثيقات التاريخية لمتخلف النزاعات الأملية أنها تتعدى بالتحولات الخارجية كحسب مصطلحه ومطامحه فيقسمي التراجع كفة أحد الجهات الشارحة على أخرى، حتى أنها تشر الأزمات وتقتنن في خلق حالة من الفوضى المنهجية تزرعه الاستمرار وإثارة النزاعات لسهولة الاستيلاء والاستقلال، وقد قدر على هذا البلد أن يخوض حرباً متلاحقة جعلت من شعبه فقيراً هزلاً مفقداً للأمان ومتمتع من الأخذ بأسباب التسلل، والتفويض للاستفادة المثلث من مقدراته المائية والزراعية وروائه النفطية والمعدنية. وعلى خلاف ما يعتقد البعض أن مشكلة السودان قد تنتهي إذا ما

كسب أحد الفريقين الأخر واستولى على السلطة، لأنه في حقيقة الأمر تكن العصلة في جذور الصراع السوداني المتمثلة بداية بنظرة خاطفة على تكوين هذا البلد العربي الإفريقي من 18 ولاية تضم مئات القبائل، أي مئات الهجرات والاتجاهات العرقية والمدنية المختلفة التي تشأ فيما بينها صراعات على موارد البلد والريعا والمزارعين، ومع تعدد العرقيات شهد السودان صراعاً بين الهويات المصعب الأرض والواحدن وما وافق حكم الرئيس السابق حين البشر اختلاف في التسمية بسبب التقاتل المستمر على السلطة في جميع أنحاء البلاد من الشمال للجنوب نوحث تلك الحرب بتقسيم السودان، وكانت جميع الاتفاقات الساعية السلم والأمن وتشمل وربما لأنها لا تجد إرادة حقيقية داخلية من أطراف القوى الساعية لتفضيل مصطلحها فوق مصلحة الوطن، ولربما يتجسد الخطر الكامن الأعظم بوجود السلاح وبوفرة القبائل، في حين أن الدولة ينبغي أن تكون في المحتكر الوحيد للمنف المشروع لفرض إرادة السلطة المدنية على جميع الأطراف، ومع تقامي دور قوات الدعم السريع كميليشيا

## مخرجات الديمقراطية

دول الشرق التي دخلت بعض دولها الديمقراطية في العقدين الأخيرين ومنها العراق، تعاني من مشكلات كثيرة لعل أبرزها عدم وجود الثقة بين الشعب والحكومات، والسبب في ذلك تيسر الشعوب بالناكيد



• حسين علي الحمداني

بل الحكومات التي تاقبتت وإن كان وصولها عبر انتخابات، إلا أن الأداء لم يكن كما يطمح المواطن، وبالتالي نجد أن غياب الثقة يجسب أن يجعل الحكومة تعيد النظر بالكثير من الأمور وتبحث عن الأسباب التي أدت لذلك. ولعل أكثر الأسباب وضوحاً تتمثل بالفساد، والفساد بعد ذاته يعني سرقة حقوق الناس سواء في التسمية أو الوظائف وانعدام البنى التحتية، التي يحتاجها الناس بشكل ضروري. لهذا نجد أن الديمقراطية في بلدنا تعاني وأحياناً ترفض من قبل الشعوب، لكون مخرجات صناديق الاقتراع لن تؤدي لأي تغيير بحكم النظام السياسي من جهة، ومن جهة ثانية غياب القوى السياسية المعارضة للمناطعية والجهوية، وسمى الأحزاب الموجودة ليبدأ تقاسم السلطة وفق آليات هي الأخرى مرفوضة شعبياً.

## تركة ثقيلة

• محمد حسن الساعدي

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في الذكرى العشرين لاحتلال البلد، أن الفساد يمثل أحد أكبر التحديات التي تواجه حكومته. وكان وصفه بأنه لا يقل خطورة عن تهديد الزهراء، أمر يتفق عليه غالبية الشعب، لأن الفساد يرتبط بتلك الفترة المرتبكة، التي أعقبت الاحتلال وما تلاها من تفشي الفوضى في مؤسسات الدولة كافة، وكذلك السياسات الضعيفة، التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة في مكافحة الفساد. يضاف لها التركة الثقيلة، التي ورثتها بعد عام 2003 من فساد وانهاز لمؤسسات الدولة كافة.



## هل يطوي السوداني صفحة العشرين عاماً؟

• وليد خالد الزيدي

لا بد لكل منصف أن يقف راجع أحوال نتسهه وأبناء جلدته، وحينما يتبادر تجارب سابقة ليلوع كما في الصواب، لا مناص من التسليم للحقائق جدتها وهي لا زالت وثقفيقات والتفاعلات والتجزئات وأغرق في الأساطير، وأن يتمتع بقدرته التمييز بين النطق واللائع بلا ذاتيات وأنثيات والنزوات وثقفيقات، وحينما تبدأ برحلة تقييم ظروف بلدنا، فتشهد تغيرات في تعاطي الحكومة مع أزمات معاهاشرون عاماً، لا يمكن التفرق على ذكر مساوئها أو التكار أو بارها مراراً وبلاول وحال العباد. وسلك موضوعية وتجردت نقول حينما يتابع المواطنون نشرات الأخبار ببدايا يرون همة ونشاط وحراك الحكومة بجميع الاتجاهات، ولم يعض يوماً من دون جديد، فيقولون إن الحكومة غادرت النوم، واقتعت عن فترات سياح سابقة فأصبحت الأفعال أكثر من الأقال.

ما استهتهه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني برقع شعار حكومة الخدمات بإجراءها أقل ما يقال عنها إنها ( جديدة )، لم نأفها من قبل فحراكه الخارجي وانعكس وسينمكس بشكل إيجابي ومباشر على حاجات أساسية، تهم العراقيين حاليًا ومستقبليًا والتفاهات ما الكدر تنعيم الثقة المشتركة فأصبحت تتحدث عن التميز الوطني والتعداد السكاني المتكامل والوكالات على الواقع التصوي، ليصعد أويات عمل الشفافية. ثم تأف من قبل الميوني لاسر التقدير بإعانتها الجماعية، وجملة تصورات أصحاب الشبهات والائلا وتثبيت التعاليف، والحاضريرين بارهاق كبيرة لإنهاء البطالة وتوفر فرص عمل، وقدم القطاع الخاص، ويشهد سابقاً حصول الأعمار ووزراء ومراه قرارات خدمية ومتمات وإجراءات لتفقيتها ونزول الصفحات والرافعات والبحر المحرق والماكتات إلى الشوارع، وإمهال كبار الوظيفين مدداً زمنية لإجاء أعمالهم، وقضاء رئيس الوزراء بعمال النطقة بشكل يتفق الصور ويوسع فسحة العمل في نغوساتنا ذات الأبعاد، ولفظ التمار وفرقات باسترداد الاموال ومعباسية التجاوزين عليها بأي مستوى وظيفي، كما رأينا استخدام وزراء ومراه المشتقات الزائمة وإحباط محارلات تهريب وتقسيم السودان في هذا المجال، إلا المصاحب والاستقلال لأداء المنافع الحدودية والحدود المتخلف في عملها لحماية الاملاوم والحدود فهاية المراء بناه بسلامه وحفظ كرامة مواطنيه واعداداً جنود جباريون نفسهم الجرم والنهب والقتل، وعمل بحكم نفسه قبل الحكومات والخبرين وفق يتشدون الخير والصلاح. ولستنا على قسم القطع الزارعي وانشاء الأبعاد وتفعيل الشفافية بشمول القانون، الذين يستخدمون من الرأى الحديدية فقط بالديم الحكموي والتهوض بانفاق المصالح والبرامج والبطافة التمييزية، والتعصبي على المواطنين الاقتصادية والقطاع المحصري اولوم مرصد الحكومة مؤونة ثلاثة اعوام لتسويق الترميم وتنشيط العطن، ولفقاء رئيس الحكومة بالنواب المستقيل لاسلامهم بقتل تواجههم البركاني، وودرهم بدعم إجراء الموازونات تنفيذ برامج طيبة الاحتياجات المهمة للمواطنين، ويضع القول بعد الافراز يتجلج الحكم على الاداء بشكل واقعي.

من هنا يمكننا القول إن محاربة الفساد والقضاء عليه من شأنهما أن يعيدا الثقة المفقودة، وتصبح الديمقراطية وصادقاً مطلباً شعبياً، طالما أن مخرجات أية انتخابات ستعبر الواقع ويشهد البلد تنمية حقيقية وتفتح بالناسدين. وهذا ما يجعلنا نقول إن نجاح الديمقراطية في دول أوروبا وغيرها سببه الرئيسي يكمن بوجود أحزاب تؤمن بالدولة وليس بالسلطة كتموية، وإنها وإن توسرت الاعتبارات في دورة، فإنها تمارس واجباتها، بوصفها معارضة برلمانية في مراقبة أداء الحكومة وإيجابية وليس الترضي بها. الجانب الآخر يتمثل برفض الفساد ولا ينظر لموقع الفاسد ومنصبه، فالجميع سواسية أمام القانون، وليس هناك من هو فوقه مطلقاً. الجانب المهم الآخر أن الديمقراطية مخرجاتها تنمية حقيقية ملموسة على أرض الواقع، وهذا ما ستنتفده دولنا التي ما زالت تبحث عن تنمية حقيقية واقعية، وليست برامج انتخابية تمت كتابتها في كل انتخابات.

## تحديات الهوية الوطنية

تقود تلك المراحل مقلبة دكتاتورية لا تؤمن بالتعددية، التي تمثل سمة بارزة للعراقيين لا يمكن تجاوزها، فأنها نجحت باختزال مفهوم الهوية الوطنية الذي ارتبط في المراحل الأخيرة من عمر النظام السابق بالقاءند الأخير الذي صار يمنح العراقيين أوسمة وتبائن تميزهم عن بعضهم بقدر لاحادهم كركسية، الامر الذي مثل النطقة حادة في واقع الهوية الوطنية وصورتها داخل عقليته الفرد العراقي، الذي فقد السيطرة على مستشراة للتعديتها لتتحط لحظة سقوطه التمثال في 4 - 2003. وهذا ما يعطل قفزة نوعية بين مساجات الدولة الأولى صارمة والأخرى فوضوية، شكلت مفاهيم جديدة للهوية الوطنية التي انتهت التيارات السياسية القادمة من خارج اسوار المجتمع، والتي لا تعرف الكثير من تسمية العراقيين وأمزجهم المضطربة، بفضل عمليات الحقن الترسية التي مارستها النظام السابق حينها، لتنتج لدينا صورة مشوهة للهوية الوطنية قائمة على مفاهيم متعددة لا تصلح لمواجهة تحديات هذه الأزمة، كونها ستعثر اسام اسبسط الموجهات الهادفة لاداحت اضطرابا مادية ومعنوية داخل النطقة العراقية لأهداف مختلفة. ملكت الهوية الوطنية للعراقيين خلال العقد الأخير اشكالية في فهم مائة همة الدولة؟ فإلبعض صارد يروج لمرحلة ما قبل 2003 وأمأسبها بوصفها "الزمن الجميل"، الذي انتسب عنده الهوية الوطنية كونه كان مستقيداً من تلك الحقبة أو قاطنا من حالة الفوضى، التي عاشتها البلاد نتيجة التغيير التسري، وبمنا راج آخرون يفشون على مصالحها القنوية، وروما يعمل عليه السوداني عبر إيجاب أحزاب السلطة التخلي عن بعض الامتيازات، الامر الذي سيجعل جميع العراقيين داعمين لحكومته وبرنامجها الإصلاحية، بعيداً عن أي اعتبارات أخرى. ليكون بذلك، في تجاوز عددة عميقة خلقت جميع الحكومات في تجاوزها، وحقن حالة من المصالحة مع العراقيين الناقمين على أحوالهم، التي انتهت بطريقة أداء المشهد السياسي المضطرب خلال المراحل السابقة.



• علي البيدر

شكلت الهوية الوطنية الجامعة في العراق منذ تأسيس الدولة أزمة حقيقية أمام مساعي بناء المؤسسات الحكومية، وتقوية أداها وتوحيد خطاهما، وفق مفهوم إصلاحية حضاري قويم، حيث لعبت التحولات التي شهدتها البلاد دوراً كبيراً في رسم مفاهيم جديدة للهوية الجامعة، التي تبلورت وفق أيديولوجية السلطة وأمرجاتها، التي جعلت العراقيين يخبثون خلف عتارون ثلوية قائمة على الاثنية والقومية والناطعية والمشارية على حساب جبههم الهوية الوطنية، التي انصهرت في بوتقة تلك العتارون الضيقة، لتصبح سمة للمجتمعات العراقية الفاقدة لأواصر التلاحم والتكاتف من أجل عراق أفرى. إن التغيرات التي شهدتها البلاد على مستوى تغيير الأنظمة الحاكمة كانت المحطة الأبرز لفهم الهوية الوطنية، التي ارتبطت في نهاية المطاف بما تريد السلطة وما لا تريد صان يمثل الشدود عن تلك القاعدة، حتى لو كان إيمان الأفراد والمجتمعات مبنياً على تصورات مدنية حصارية تراها السلطة حالة من التمدد على رغبتها في "ترويض" المجتمع وجعله يتماشى وفق الصورة، التي رسمتها لتقوية جذورها وزيادة نفوذها، وبالتالي يمكن أن يطيل ذلك من فترة بقائها جامعة على صدور الشعب لأكثر مدة ممكنة. ويرغم تحولات الحكم في البلاد كانت

برغم تحولات الحكم في البلاد كانت تقود تلك المراحل مقلبة دكتاتورية لا تؤمن بالتعددية، التي تمثل سمة بارزة للعراقيين لا يمكن تجاوزها، فأنها نجحت باختزال مفهوم الهوية الوطنية الذي ارتبط في المراحل الأخيرة من عمر النظام السابق بالقاءند الأخير الذي صار يمنح العراقيين أوسمة وتبائن تميزهم عن بعضهم بقدر لاحادهم كركسية، الامر الذي مثل النطقة حادة في واقع الهوية الوطنية وصورتها داخل عقليته الفرد العراقي



• أعداد وتحرير: شمعى جبر

# الذكاء الاصطناعي كمنظورٍ تكنولوجي يبعث على القلق هل يغير «تشات جي بي تي» عمليات التوظيف؟



يمكن أن يحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً في صياغة طلبات التوظيف المعتادة التي نعرفها، الأمر الذي يضع مسؤولي التوظيف على مسافة بعيدة من الأساليب التقليدية لتقييم المرشحين. يستخدم الباحثون عن وظائف أدوات مثل روبوت الدردشة "تشات جي بي تي" الذي يعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي لكتابة رسائل طلبات التوظيف أو السير الذاتية، لكن هذا مجرد جزء صغير من كيفية إحداث الذكاء الاصطناعي تغييراً في عمليات التوظيف.

### • لندن: بي بي سي

منذ تشرين الثاني 2022، أتاح "تشات جي بي بي" لأي شخص لديه إنترنت كتابة مواد مكتوبة كالمئات من الرسوم المصغرة والذكراوات الموجهة وفوائد الشعر والنسبة للمتطلبات الأساسية. يمكن للروبوت إكمال المهام المصغرة والمكتوبة في لحظات والعمل كذلك كأداة إبداعية لإنتاج محتوى فعال، على وجه السرعة. ويقول فينس مبلر، الفائق في علم الاجتماع والدراسات الثقافية بجامعة كنت بالملكة المتحدة: "يستخدم طلاب أدرس لهم روبوتات تشات جي بي بي لكتابة شكاوى بخصوص تذاكر وقوف السيارات. ولكن التكنولوجيا تسمح بشكل عام للأشخاص، الذين قد لا يمتلكون بالضرورة أفضل مهارات الكتابة، ومن بين الأشخاص الذين يحصلون على تلك المزاي، أولئك الذين ينجحون عن وظائف فهم يستفيدون من مجموعة بيانات تحتوي على 570 مليار كلمة فردية. يتمكن من خلالها روبوت تشات جي بي بي التابع لشركة "أون آي"، الغنمية بالذكاء الاصطناعي كتابة خطابات طلب التوظيف عند الطلب، أو تجميع بعض المعلومات المهنية في سيرة ذاتية مختصة ومحددة. لكن مدبري التوظيف ليسوا متيقنين فهم يدرجون أي المرشحين يعتمدون بالفعل على الذكاء الاصطناعي الذي يصيغ الخطابات

والسير الذاتية، وقد يفعلون أكثر من ذلك في ظل تطور التكنولوجيا. وقد يؤدي ذلك إلى حدوث تحول في شكل طلبات التقديم للوظائف، التي اعتدنا عليها، مما يؤدي إلى إعادة مسؤولي التوظيف عن الأساليب التقليدية لتقييم المتقدمين للحصول على وظيفة. لا يتحدث جميع مسؤولي التوظيف عن أن استخدام الذكاء الاصطناعي له دلالة خطيرة في مجال التوظيف، أو أنه حتى كتطور تكنولوجي يبعث على القلق على الإطلاق. يقول آدم نيكول، مدير التسويق الجماعي لشركة دانستاد للتوظيف والاستشارات الوظيفية، إنه من غير المرجح أن يميز مسؤولو التوظيف، الذين ليس لديهم متسع من الوقت، بين خطاب التوظيف الذي كتبه الشخص المتقدم للوظيفة وذلك الذي تمت صياغته بواسطة الذكاء الاصطناعي. ويضيف نيكول، قائلاً: "الغلة التي يستخدمها تشات جي بي بي في صياغة المواد الكتابية تقرأ بدون رصد أي أخطاء، في حال استخدمت مجموعة من الكلمات المصاغة جيداً. وإذا ما فُرزت طلبات التوظيف المكتوبة بواسطة تشات جي بي بي بالخطابات التي صيغت بواسطة الإنسان، فإنه لا يوجد ما يميزها ولا توجد كذلك مؤشرات تعث على القلق إلا أنها لا تعكس شخصية الشخص المتقدم للوظيفة. وعلى الرغم من ذلك، يقول آدم نيكول إنه لن يعتبر بالضرورة هذا الفتح في عملية التوظيف على أنه يساعد أولئك الذين ليسوا الأفضل من

## الذكاء الاصطناعي المجرم



### • حسين المولى

كان لأفلام الخيال العلمي الوق الأكبر في تعزيز مخيلتنا نحو الذكاء الاصطناعي والروبوتات، هناك من الديهي أن نتخيل أن نظاماً للذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في ارتكاب عدة جرائم بل يمكن أن تصور الآن بأن الروبوت الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي الذي يرتكب الجريمة بنفسه من دون أن يكون للبشر أي تدخل في ذلك، وكما لهذا النوع من المخاطر هناك العديد من الإيجابيات التي تؤدي لازدهار البشرية. هذه الأفكار فضحت الأفق الواسعة نحو ما مستقبل جديد، وباتجاه العديد من الدول في بناء منظومات اقتصادية جديدة تتلامح تماماً مع حجم وطور الذكاء الاصطناعي، فما كان للثلاثين إلا أن يتدخل في تنظيم هذا العالم الجديد الذي يقوم فيه الذكاء الاصطناعي بمهام متعددة، حيث باتت البشرية والإنسان في كل شيء، بل لم تعد التوقف بذلك وروصت إنذاراً قانونياً غامباً، أولاً من أجل حماية البيانات الشخصية وأياً معالجتها، وثانياً وضع آليات قانونية تعاقب على انتهاكات التي تعتبر سبباً في إحداث تغيير كبير يضر المجتمع وأفراد، من خلال تطور أدوات المصناعات من قبل الشركات والمؤسسات.

إن مشاركة الذكاء الاصطناعي لنا في الواقع الأكبر في زيادة نمو وازدهار الوطن، ومزز من فاعلية العالم الرقمي والتوظيف، وهو ما يزيد من فرص الاستثمار في كل القطاعات التي يمكن من خلالها توفير فرص عمل جديدة تسوق بكثير المرمس التي أهدأها الذكاء الاصطناعي في هذا الوقت، وفي حادثة أسهمت في

إرباك الجو القانوني من خلال إقدام رجل بلجيكي على الانتحار بعد معادشات مطولة مع روبوت دردشة إلكتروني يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، أن الشخص الذي كان يتعامل مع هذا الروبوت الافتراضي شخص مهوس بالبيئة وفضايلها، ومن خلال الذكاء الاصطناعي كان يقنع التبة على تخليص الكوكب من الانسباب التي تؤدي تعاقب على انتهاكات التي تعتبر سبباً في إحداث تغيير كبير يضر المجتمع وأفراد، من خلال تطور أدوات المصناعات من قبل الشركات والمؤسسات.

إرباك الجو القانوني من خلال إقدام رجل بلجيكي على الانتحار بعد معادشات مطولة مع روبوت دردشة إلكتروني يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، أن الشخص الذي كان يتعامل مع هذا الروبوت الافتراضي شخص مهوس بالبيئة وفضايلها، ومن خلال الذكاء الاصطناعي كان يقنع التبة على تخليص الكوكب من الانسباب التي تؤدي تعاقب على انتهاكات التي تعتبر سبباً في إحداث تغيير كبير يضر المجتمع وأفراد، من خلال تطور أدوات المصناعات من قبل الشركات والمؤسسات.

## 90% من فتيات الدول الفقيرة محرومات من الإنترنت



### • الأمم المتحدة: أ ف ب

بيانات لاستخدام الإنترنت متأخرة من استطلاعات أجريت في 54 بلداً، وتعدياً في الدول ذات الدخل المنخفض وبعض البلدان متوسطة الدخل وأنت النتيجة بأن 90% من المراهقات والشابات اللواتي تراوح أعمارهن بين 15 عاماً (نحو 65 مليون شخص) في البلدان المنخفضة الدخل، لا يستخدمن الإنترنت، مقارنة بـ 78% من المراهقين والشبان من الفئة العمرية نفسها (نحو 57 مليوناً). وفق الأرقام التقديرية التي أفاد بها التقرير. وقال مدير التعلم في وينستفورت جينكز، في بيان: "إن سد الفجوة بين الرغبات لا يتطلب إتاحة الإنترنت والتكنولوجيا فحسب، بل كذلك تمكين الفتيات لتصبحن مبتكرات ومبدعات وفاق". ورغم أن الفتيات يتمتعن عموماً بمهارات مرتبطة بالقرارة أفضل من الفتيان، إلا أن ذلك لا يترجم في المجال الرقمي، بحسب التقرير.

## مسؤولة أوروبية «لا تشعر بالارتياح» حيال توير

### • بروكسل: أ ف ب

أعرت فبرا بورفوا نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية التي تدعم مسودة مشروع قانون حول حرية وسائل الإعلام في الاتحاد الأوروبي، عن شعورها بعدم الارتياح أكثر فأكثر على توير. بسبب انتشار المعلومات المضللة والبروقفا عن قطعها بأن التخاص الحادي في عدد موظفي توير بعد استحوذ ألفريد ديسر ليدون ماسك قبل عدة أشهر بخصم إلى طرد مستخدمين مكافحة المعلومات المضللة. وفي وقت سابق، غردت بورفوا بأنها تعتقد أن توير لا يفي بالتمهات ويقدم مكافحة المعلومات المضللة، وهو مجموعة قواعد تطوعية حالياً للمصناعات عبر الإنترنت من المقرر أن تصيب معياراً ثابتاً عندما يدخل قانون الخدمات الإعلامية عبر التفتيد.

## أرباح سامسونغ في أدنى مستوى

### • سيول: أ ف ب

أعلنت شركة سامسونغ أن أرباحها تراجعت بنسبة تتجاوز 86 بالمئة في الربع الأول من 2023 وسجلت أدنى مستوى في 14 عاماً، مسيرة ذلك التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي وجه ضربة لبيعتات الرقائق والمنتجات الإلكترونية. وقالت مجموعة التكنولوجيا الكورية الجنوبية العملاقة إن أرباحها التشغيلية في الفترة الممتدة من كانون الثاني إلى آذار انخفضت بمقدار 9750 مليار وون (6.6 مليارات يورو) عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام ت السابق. وقد بلغت 1570 مليار وون (1.06 مليار يورو)، مقابل 11320 مليار خلال الفترة نفسها من العام الماضي (7.7 مليار يورو). أما الأرباح الصافية لشركة سامسونغ الكرونيكس فقد تراجعت بنسبة 95 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، إلى 640 مليار وون (428 مليون يورو). وتراجعت البيعتات بنسبة 18 بالمئة خلال الفترة نفسها لتصل إلى 63750 مليار وون



أعلنت شركة سامسونغ أن أرباحها تراجعت بنسبة تتجاوز 86 بالمئة في الربع الأول من 2023 وسجلت أدنى مستوى في 14 عاماً، مسيرة ذلك التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي وجه ضربة لبيعتات الرقائق والمنتجات الإلكترونية. وقالت مجموعة التكنولوجيا الكورية الجنوبية العملاقة إن أرباحها التشغيلية في الفترة الممتدة من كانون الثاني إلى آذار انخفضت بمقدار 9750 مليار وون (6.6 مليارات يورو) عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام ت السابق. وقد بلغت 1570 مليار وون (1.06 مليار يورو)، مقابل 11320 مليار خلال الفترة نفسها من العام الماضي (7.7 مليار يورو). أما الأرباح الصافية لشركة سامسونغ الكرونيكس فقد تراجعت بنسبة 95 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، إلى 640 مليار وون (428 مليون يورو). وتراجعت البيعتات بنسبة 18 بالمئة خلال الفترة نفسها لتصل إلى 63750 مليار وون



## الفنان سعد علي.. الحرية المطلقة في التأمل والحلم

تعداه إلى مواطن الكشف، هذه الحقائق يتوقنا سعد إلى النظر والتأمل في عالم مفتوح لا نهائي، تنبسط على مساحاته الوجوه الشاهقة، والقبل الساخنة، والعناق الأبدية لكائنات تمتد أطرافها وأغلامها بحركات رشيقة نحو السماء، أحسب أن عدسة اللوحة تكتمل بالتنوع اللوني الزاهي، ووجه المرأة اللطيفة على التقاطع الأخرى، والجرأة في الأداء والتعبير، واكتساب ملامح الشخصيات الخاصة بالفنان.

ما من شيء يتنوع في هذه الكتل الجميلة، حتى الحيوانات المدججة في أعمال سعد تروى اليفة وأدعة تتجاسد فنياً مع حالة الاسترجاع الزمني، وتقرض وجودها عند البشر. بل تبدو مودلاً لحضان الطبيعة، ووجوداً يتصاعد مع التشكارات، حقيقتاً هي الأشجار المثقلة بالطيور والأثمار، بالعنايفد ولأين الوهم، لكنها تظل مرسومة برشمة الترق للمجول، فلا تمتلك الحظبات العايرة، ولا يمتد لها حصار الأزمنة، تتوهج نأاً وتتلفظ تارة أخرى، فالرحلة تبدأ من هنا، حيث يتضج جسد العالم كل الظلمات الصوبية وراء الأضواء، كل هذه الرؤى الفضائية الجميلة، تعيش مسودة في جنانين (سعد)، في إيناس حدائقه، ويجيا أشور، وملكها كاسن، وليس ضفاف أنهارها الصغيرة تغفغ الرشات (الواسطية)، حيث تولد (ضئوب) الشفق من لهب الأديب والتأمل. جورج صائد (1876 - 1804) اسم مستعار لرواثة فرنسية ديلاكروا (1798 - 1863) فنان من رواد الرومانسية الفرنسية



سعد علي

ومع أن النظرة العايرة لا يمكن أن تستقصى كل أبعاد أعمال الفنان سعد، كما أنها لا تستطيع أن تقع على حرارة الإخلاص التي تشع منها، إلا أنها تستطيع أن تؤكد حقيقة واحدة، وهي أن الفنان لم يتعد عن منظوره الروحي، ولا نوازعه الإنسانية الصافية، بل أراد التعبير عنها بما يدمر وإف من المشاعر الطازجة، وقد أوفى بذلك. يمنح سعد على تشكيلاته قدرة التعلق والالتحام، عبر طاقة تعبيرية مكثفة، تقيم حواراً بين سطح اللوحة الخارجي، ونظر المتلقي، وعمد إلى تكرار ثنائية المرأة والرجل في أكثر من عمل، بعبون تتسع نحو السماء، وأخرى مخفية، عيون الجسد، وعبون الخيال، والبصيرة التي ترى ما وراء العايرة، وتكي ترى الأشكال بوضوح، وبفهم وعاطفة، علينا أن نؤمن العين الأولى على النظر إلى الأشياء، ونساعد الأخرى على الغوص فيها وراء المنظورات، قد تفيض التجربة، فتلأمس حدود المؤلف، أو

الحكايات والأساطير، الماء والطين، الموروث الراهبني، رد إذ طلع التخييل المنطق بأهاده، الجذور الممتدة عميقاً في سبواب مستوطنتنا ما قبل التاريخ، أبواب البسانن التي تتفتح ثقافتياً مع ندى الفجر، حيلما الشمس غافية، عالم من الشيايك والأبواب والقباب والبيوت والأضرحة والوجوه، وقصص ولشعار للعب، عالم من الألوان يستدعي سعد على، يستحضر كل مجلته لهذا القردوس كي تفيض اللوحة بالنضارة والتعموة والإعراء، والوجوه بخطوط لينة ورفيعة، عذبة الامتلاء.

لا يزال سعد، عوداً فطرياً، في رحلة البحث عن مساره الفني، مفتوناً بطافته الإبداعية، ومهارته الفنية، بما مخزون في أعماقه من تجارب الفن التشكيلي العالمي، وأيضاً بانقالاته في الأسلوب والموضوع، لا تغادره مدينته الأولى التي شهدت فتوته الفنية والإشارة الأولى للعنفة عن مومية سنأني، ولعل سعد أحد الفنانين العرب الذين استمتعوا على أن يعبقوا حضورهم التشكيلي في المجتمع الأوروبي، وهي حالة نادرة لم يتلها فنانون كبار، ذلك أنه ابتعد هويته من خلال أسلوبه الخاص، مراعيماً بذلك ذائقة الجمهور الغربي، مليباً حاجاته البصرية، للأجواء الشريرة الحلمية، والفضاءات المتفوحة بالألوان الزاهية التي تحيله إلى عالم الفن لينة وليلة، محرراً من القياسات والمسافات، ينتقل إليهم، ويبرم حياته بينهم، فشكل بذلك إضافة جديدة لحركة التشكيل العاربية، تتطلب باعتبارها وقفة تأملية عميقة تبدأ بالمعمر وتنتهي بذات الإنسان الفنان.

الديوان، يقطف ثمارها صبح مساء، لا يزال يمارس سعد تواصلاته الوجدانية مع عمله الفني، كما لو كان يمارس طقساً مقدساً من طقوس الحياة، لذا جاء اختيار عنوان المعرض منسجماً مع هذا الطقس اليومي، في مرسمه الذي هبأ له كل مستلزمات التفرغ، ومنح أسلوبه صفاء التوجه الكامل لروح الفن. لعل تلك البيئة أوحى له أن يوقف عند سحرها، فوجد نفسه مشدوداً بقوة فعل ديناميية شديدة لعالم محيط به، يمنحه حرية مطلقة في التأمل والحلم والحوار مع الذات، ومع الأشياء من حوله، التعبير عن ذاته، وابتهاجه الأعمق بما يجز، حتى يبدو وكأنه يمارس هويته من دون قيد، بانسيابية الهاوي على هواه، برغم تجارب السنن الطويلة في الرسم، فهو (سعيد) بنفسه، مثل كل الخالدين، وكما يقول ديلاكروا، «في رسالته إلى جورج صائد»، «سأظل أعمل حتى ساعة الاحتضار، ذلك لأن القوانين العليا في الفن لا تتبج فرصة للعب بالخواص الجوهريه للفن، وما يجعله الفنان من عذاب أليم، خلال مخاضات الإبداع لا يماهله شيء، في الوجود إلا بالوصول إلى نقطة الخلاص المبهج، الولادة المبهجة للفن القلبي الخالد. كيف لنا أن نضع اشتراطاً لفهم أعمال سعد الفني الذي راج بعيداً من مدينته الديووانية إلى بلد سفادور دالي، ولوكا، والجورنيكا، وصارعة الثيران، وجون شمشع كركه القديم؟ فبرغم الفراق، فإنه لا يتسابق في غيبة العلم الذي يظل يلازمه، مشدوداً لأزمته الأولى، منتشياً بأريج شراب تراثه العميق، بمدافاته الفطرية،

### جمال العتايبي

أحدثت بلدية (جيبا) إحدى مقاطعات مدينة فالتنسية الإسبانية، بمعرض أقامته للفنان العراقي، سعد علي، القيم هناك منذ عقود من الزمن، ومعان، جماليات الهدوء في مرسم، للمدة من 14 نيسان لمدة 19 منه، المعرض ضم 40 عملاً فنياً يقاسمات مختلفة، يماذي الزيت والاكرويليك، راق حفل الافتتاح معرض موسيقي، وغنائي قدمته أربع فتيات من فرقة أوبرا المدينة، كما تخلله جلسة حوارية بين الفنان وعدد من الفنانين التشكيليين الاسبان، الذين اكبوا تجربته الفنية، وقدموا درامات عنها. ما المعنى الكامل الذي يحاول الفنان الإفصاح عنه في عنوان معرضه الجديدة بعد أن قدم مشاريعه الفنية السابقة، صندوق الدنيا، أبواب الفرج، حديقة الحياة، للإجابة عن هذا السؤال يجدر القول إن البيئة الجديدة الجميلة بالفنان، بصمت المساحات الشاهقة، وتفاضها الغروب والسما، أوحى إليه أن ينقل هذا المشهد كمنوان للمعرض، وموضوع في اللوحة، هذا المشهد من دون شك عمل درامي مثير، عرفه في الوقت نفسه لا يكفي لتحقيق عمل فني إبداعى مزروع بمرارة الإنسان، وقلته.

الفنان في مرسمه على طو نوافذ واسعة، تسمع لضوء الشمس أن يتحول إلى عنصر مكل في بناء اللوحة، مرصقات غبايات شديدة الخضرة، داكنة، سهول ضيعة تلعب تحت وهج الشمس، والأخرى تملأ على سفوح وحقول تمتد نحو



من أعمال الخطاط

### نبرة ساهرة وخروج عن السائد

ففي أول تجاربه الإخراجية في الأفلام الروائية الطويلة، ذهب المخرج الفنلندي ميكو مولوهاتي في عمله قصة الخطاب (97 The Woodcutter Story، 2022)، صوب السينما الساخرة اللبغية بالرميزات، إذ طرح في هذا العمل المختلف، العديد من الأسئلة حول ماهية الحياة وجرى سر الوجود، أسئلة ذكية عن عالم يتجه نحو الهاوية بخطى مسرعة، انطلاقاً من سلبيات أفراد المجتمع الذين أصبحوا بلا أخلاق أو ضمائر، ملتصقين بالخيانات والجرائم والهدق والكرامية، وقد تم استعراض هذه النقص أو السلبيات الجمعية عن طريق شخصية الفيلم الرئيسية بيبي (جاكولا تي)، وهو رجل صادق ويمتزن وفي وصاحب مبادئ، لكن هذه المعطيات لم تعد تجدي في ظل العواطف والمشكلات المتتالية، أين تم توثيق مصنع الخبث في القرية الجبلية المتجمدة التي يتظلمونها، وقد كان هذا المصنع هو المحرك الأساسي لها، أو ربما توجد القرية كمان مرتبطاً بها، من هنا تبدأ الكثير من الوقايع في الاكتشاف، ومعظمها غريبة وميتافيزيقية.

### 16



### عرض من مسرح الشارع



جسد مجموعة من الشباب مسرحية الإنسان عبر مسرح الشارع الذي يقام وسط سوق حي يتجه على في مركز مدينة كركوك محاكياً العنقول والآنس للمتعلمين من الناس بحضف طبقات المجتمع من المنازل القريبة وازدري السوق وأخيراً بالمنازة الخبير والتعاون بعد زراعة بذرتة وطقف ثماره، بصحية الحان وموسيقى فولكلورية كردية نالت إعجاب الجمهور بتماي سفرهم وتشجيعهم للعرض. وقال المخرج نجاة نجم: «الصباح إن المسرحية التي مكثها شباب من فرقة هورار للمسرح فكرتها تقوم على أساس الجسد والتمايل الأخوة، وقام خلالها الممثلون بنتر البندار وسقيته، ومن ثم انتظار الثمر، وتشبه زرع البذرة وتمو لتصبح شجرة وبعد أن يعطي الزرع حفاقه بعم الفرج»

### ميلودراما عراقية هجينة

بعد انتهاء الموسم الدرامي الرمضاني لدينا هذا العام بما حفل به من انتاجات درامية متعددة ومتنوعة قدمتها مجموعة من القنوات الفضائية التي عرفت بانتاجها الدرامي، يمكن الإشارة عمومياً بنظرة نقدية موضوعية عامة إلى أن حراكاً درامياً جديداً بدأ يؤسس مساره في الوسط الفني العراقي مع الأخذ بنظر الاعتبار موضوع الاختلاف والتباين والتضاد في السوى الفني للأعمال المنتجة، وربما يتوالى هذه الانتاجات الدرامية واستمرار إنتاجها تستطيع الدراما العراقية أن تترك بصمتها المتميزة رغم ما تعانيه من مشكلة التسويق الزمنية وعدم حضورها في الأسواق الدرامية والقنوات التلفزيونية العربية.

### 17

تمثل السيرة الشخصية رافداً مهماً للكتابة الإبداعية، فكثير من الأدباء مثلت سيرهم منبعاً متدفقاً لمنجزهم. تعد سيرة المبدع وتفاصيل حياته عنصراً مؤثراً في صناعته، إذ تنتمي بعض الكتابات الى واقع مشابه إلى سيرة الكاتب، فثباتي بعضها حزينية وقاتمة، تشبه سير كتابها، فيما تأتي أخرى سعيدة ومتفائلة لذات السبب، بينما ينتبه بعض الكتاب لأهمية مقابلة ذلك الأثر وتنقيح الكتابة من ترسباته في سبيل صناعة وجهة اجتماعية وثقافية مختلفة في الأجيال المقبلة على قراءة المنجز من هنا لتتساءل، بيم تقيّم السيرة الشخصية للكاتب على منجزه الإبداعي؟ وهل استطاع المبدعون كتابة سيرهم بأساليب جديدة بصناعة واقع ثقافي متميز؟ أم أن منهم من وقع في فخ سليات سيرهم الشخصية وحيواتهم الخاصة، كأولئك الذين عاشوا في بيئات متشنجة وتركت الحروب في حيواتهم آثار مرسدة؟ أي مدى يبرايح يحتاج الكاتب الانتباه إلى أثر تلك السيرة في كتابته؟ ومن هم الكتاب الذين ترى أنهم صنعوا إبداعاً تعكزوا من خلاله على سيرهم وسير حيواتهم في أمكنة وأزمنة معينة؟

## هل صنع الأدباء من سيرهم منجزاً متميزاً؟

### تساؤلات عن تغلغل حيواتهم الخاصة في كتاباتهم

● استطلاع: صلاح حسن السليوي

#### أنا مبريد في كل ما كتبه

الروائي علي حسين عبيد جاءته إجابته في شقّين، الأول استخلصه من تجربته الشخصية في كتابة السرد، رواية أفضى، مشيراً إلى أنه على مدى أربعين سنة مع الكتابة، وحصيلته أربع روايات وست مجاميع قصصية مطبوعة، مسجد القارئ في كل ما كتبه شعثاً من سيرته وحياته بدءاً من الطفولة وحتى الآن، لافتاً إلى أن نسبة وجود السيرة في النص قد تكون متباينة فقه أو زيادة، إلا أنه يؤكد حتمية وجود شيء من حياته في جميع ما كتبه.

وأضاف عبيد موضحاً: الشق الثاني من إجابتي مستخلص من قراءاتي ومتابعاتي لما يكتبه الكتاب العراقيون أو العرب أو العالميون، فهناك من تجد سيرته لها دخل فيما يكتب، وهناك من لا يدون من سيرته، وتكاد تكون كتاباته كلها خليط من الخيال ومما يأخذ من حياة الآخرين، النموذج الواضح لهذا النوع من السرد روايات غيوم وسومو كاتب فرنسي معاصر يلتصق بميحات كتبه أرقاماً كبيرة، ففي روايته المترجمة حديثاً إلى العربية بعنوان: حياة الكاتب السريّة، (دار نوفل، ترجمة رائد الغزال، 2020) يقول موشيه من التهمك الجميل مخلصاً عمل الكاتب، حياة الكاتب في الشيء الأقل روعة في العالم.

أنت تعيش كالأحياء الأموات، وحيداً ومنقطعاً عن العالم. تقيس في قوب النوم طول النهار وتؤذي عينيك مسمرًا أمام الشاشة وأنت تتناول البيتزا الباردة وتحدث إلى شخصيات خيالية ستصدق صوابك في نهاية المطاف. تمضي ليلائك وأنت تعصر أفكارك لتكتب جملة لن يلمحها فلا تله أرباع قرائك الثلاثين هذه هي خلاصة أن تكون كاتباً.

هذا يعني أنك تبذل المزيد من التخيل وصناعة الأحداث، بعيداً عن سيرتك الذاتية الجاهزة، أما حجة الإنسان لسيرته الذاتية في الكتابة فأراها كبيرة ومهمة بالنسبة لي، فلا يوجد عمل لي كتبه من دون أن أجد نفسي فيه، وفي معظم الأحيان يحدث ذلك بطريقة إيجابية، أي أنني لا أستطيع أن أخضع من نفسي وأنا أكتب روايتي أو قصتي. هناك الكثير من الكتاب وقلوبهم سيرهم بصورة ناجحة في سردهم، كما نلاحظ في تجربة مهنوي عندما كتب روايته (وداعاً للسلاح)، أو في كتابات ماركيز الذي استثمر الحكايات والأساطير التي كتبها له جذته وتفاصيل القرية التي عاش فيها طفولته، الخلاصة لا يمكن الخلاص من السيرة الذاتية إلا إذا تحول الكاتب إلى صانع خيال من طراز خاص.



● علي حسين عبيد

هناك الكثير من الكتاب وقلوبهم سيرهم بصورة ناجحة في سردهم، كما نلاحظ في تجربة مهنوي عندما كتب روايته (وداعاً للسلاح) والتي هي كتابات ماركيز الذي استثمر الحكايات والأساطير التي كتبها له جذته وتفاصيل القرية التي عاش فيها طفولته، الخلاصة لا يمكن الخلاص من السيرة الذاتية إلا إذا تحول الكاتب إلى صانع خيال من طراز خاص



● حسين هتابة



● من غالب سباح



● عباس السلامي



● ميثم الجزري



● اسماعيل الحسيني

شعر من غالب سباح يشبهه كثيراً فأجبت بعد الشكر لأن أكثر بعير عن تعارب تمثل السيرة الشخصية التي تعكس على آراء كل مبدع. ثم تحدث سباح عن أثر السيرة الشخصية في منجز شعراء آخرين بقوله من التاريخ الإبداعي القريب رأيت الشاعر المجدد يبر شاعر السبب في قصيدته (غريب على الخليل) إذ يقول بعد أن يسهب في تصوير نفسه وهو يجلس على الخليل: بين احترام وانتهار وأزوار (أخيلية) والوت أهون من (أخيلية). وهذه الصورة الشعرية دلالة واضحة على مقطع سيري يعيشه الشاعر لظنهنا بين ضيق ذات اليد وبين أن يخال عنه (أخيلية).

وفي صورة أخرى نشاهد ما في شعر الشاعر المبدع الكبير نزار قباني في أغلب قصائده نجد فيه يعيش حياة مخيلة فالقول الطابع بالدلال هو الأثر بتفاصيل الأثر التي يصورها سهل متنع يصعب على الشعراء أن يتأوا بمثلها فيقول مثلا: (يوم توقف الحوار بين يديك انفتحت بالما، وبين القبائل المناظلة على الماء، بدأت تصور الاحتياط) فكثير من الشعراء منذ أن بدأ الشعر في العصر الجاهلي وما قبله وما بعده إلى أن برت الله الأرض ومن عليها قد بدأ أثر سيرهم الشخصية وانضجوا على منجزهم ومن وجهة نظري القاصرة أرى أن ذلك يعبر عن صدق فني ذال فالشعر صورة ولوحة فنية كلامية متما لا للوحة الفنية هي قصيدة صامتة، ولكن هذا لا يعني أن الشعراء الذين تمكنوا من أدوات الشعر سيظلون داخل سجن التجارب الشخصية بل أنهم بما يملكون من شاعرية يتكيفون عن خصائص ربما يفتقرون لها كالشجاعة والكرم ونعمة الإصدار وغيرها. فالعري الذي ورهين الحسيني يقول مبرراً عن ليلته: (يلتقي هذه عمرو من النرج عليها فائد من جمان) وفي رواية يقال أن أحد الأولاد أرسل إحدى رسائله إلى حسين عبيد التي شاعر تثيره بحماسة فاعتذر عن زكري الجواد لأنه لم يتعود على ذلك، تخاماً أرى أن الشعر والشعرية لا حدود لها في تصوير التجارب الإنسانية.

**السيرة المراد بها هي اتساق وتناغم التي بالجمعي يكون تذكير الوعي بكليته متصهراً وفقاً لحالة تراتبية ناجمة عن تعاضد الرؤى واتحادها بالنسبة لصاحب الوثيقة مع أبناء مجتمعه**

**صوت المجتمع وتقلبه** القاص ميثم الجزري يبدأ رأيه بالتأكيّد على أهمية الوعي بأن ماهية النص الأدبي هي الإشاعة والاشاعة الفردانية الأدبي نفسه، لافتاً إلى أن المدونة التابعة لذلك الأدبي هي صورة للمجتمع بجميع مراحلها وتقلباته الاجتماعية والسياسية المقدره والممتدة لسيرة حياته أو استمراره لواقع ولد من حقيقته واستقر في كتفه، وفي النطاق والمزج لخصية معينة والمؤتمن على هياكله فيما إذا توفقنا عند اجترار الضمير النفسي المستقي داخل النص لوجدنا أن قسماً مهماً وجدانياً يعاول أن يمرره من خلال تضخيم البلاغي مستحضراً النوازم المحضرة لإثارة وجدان الآخر كالاستعارة والإشباع ليهبه الجمهور بحلّة معاصرة، على حد وصفه.

وأضاف الجزري قائلاً: السيرة المراد بها هي اتساق وتناغم التي بالجمعي يكون تذكير الوعي بكليته متصهراً وفقاً لحالة تراتبية ناجمة عن تعاضد الرؤى واتحادها بالنسبة لصاحب الوثيقة مع أبناء مجتمعه، وهنا يكون الأدبي صاحب سيرة تعريفية لأمة بأهلها. من الواضح أن انهماك الذهنية الأدبية العربية بمستجدات الواقع جعلت من أدبها أداة درامية لكل من المآلات التي سرورا بها، لتجد أن كثيراً من الذين يشتم برأى الحروب جميع انكساراتها وخيبتها أو ممن تصددهم آزمات عاطفية

فالأدب العربي والعالمي زاخر بأهملة كثيرة موضوعة السيرة الشخصية وتأثيراتها على النتاج الإبداعي لكثير من سائقي بمنالين: الأول، الروائي الروسي، ميخائيل زوشينكو، المؤلف في بطرسبورج عام 1894 والمتوفى عام 1958) لو فرأنا: على سبيل المثال - روايته (قبل شروق الشمس 2020) لوجدنا فيها الكثير من سيرته الشخصية، حكايته مثلما مع مرض الكآبة الذي لازمه، وكيف تمكن من التوصل إلى علاج ناجح لمرضه (التي سؤذ حياته) كما أشار إلى ذلك، حيث صعد خروجه -معاضاً من المرض - استمراً كبيراً، حيث كان الروس يومها متطغين في الحرب، فيما كان زوشينكو، مشغولاً في معالجة طفله كما في رواية لهذا! عدت السلطة الحاكمة هله هذا خروجاً على مقتضيات الأدب في حقبة الاشتراكية وما تفرقه على تأييد من عدم الخوض في الهام الذاتي لما له من تأثير سلبي على الناس!!

أما المثال الثاني فيتمثل في السيرة الشخصية للروائي محمد شكري المؤلف عام 1935 شمال المغرب، وقد تبين لنا أن كتاباته هي انعكاس على علاقة من طفولة قاسية، حيث صعد على وهو من العاشرة في مقهى، وعمل كذلك حمالاً وبيع جرائد وسجائر مهزلة وصباح أخوية، أضف إلى ذلك أميته التي رافقتة عن تعلمه الفراءة والكتابة في سن العشرين، الكثير من مواجهته وخيباتها من طفولتها روايته (الغدير العاصي)، أثار ردود أفعال ورفض الكثير من الحكومات العربية ما جعله من جرأة فخره للأنموذج. ما حدا به على التصريح مراراً (عشت التشرذم وأكتب من القمامة، هل يظنظرون مني أن أكتب عن الفرافشات؟؟؟)

**سبحانك يا حياه من بهد** الشعر اسماعيل الحسيني قال لي لم أشد الغيبات وثاقه بالذات الإنسانية، هي رفقة الإنسان بالكلام، يوسفه سرارة النفس والفكر والآداب التي توضحه، كما يؤول في التفتيش والتحرر، كحلم، حتى أرى، وما كانت للكلام أغراض متوقفة، تنفج مجالات المبدأ، كان أقرب كحديث إلى آياته من زمنه، والموقف، والمواد، والشارع والأشخاص، عن كل ما يصلح ليكون مادة مشحونة بقرآن كفاية، وخاصة بها، وذلك بتبنت هذه الكائنات إلى ليحظت مسيرته من ثم نقلها إلى كلمات، كمثل يشاهد حياته من بعد، يشاهدها وهي تسحب من روحه، ما نسبي ما يؤمنه، ما أجاه إلى وقت غير معد، إلى أن يفتضح البلاذ أيام لحظة تستدعي منه الاعتراف بصدد قبحه عاجز، وعمل كعامة الاعتراف

لها علاقة بشفاعة هذا الجنس وترعرعه، إذ إن هناك من يواضع بينه وبين الاعتراف البدني، ومثلما كانت نشأة كان واقع، فقد يتدخل هذا الجنس، وأضف أنجاس كتابية أخرى، فالخلف بين المذكرات واليوميات والسيرة الذاتية أمر ملموس في الأدب المعاصر، ولكن أبرز ما يميز السيرة الذاتية قرون من الحياة وسحر البيان، وروايتها بعرفية لغة كاتبها، ومقدرته، إذ هنا ليست نقطة وانتهاء

قد يتصوّر، بل هي خلاصة حياة، وقد تصيح السيرة الذاتية مادة للدراسة والبحث، ولطالما كانت روضة في مجالها، كما أهوت بغير العظمة شأباً يامين في الخصى على طرسمه وواقفاً أولاً، كسيرة مادلان، التي طرسم خطة حياتها هذه كاملة، واعتراقات جان جاك روسو التي سجلت حديثاً مهمتها في تاريخ هذا الجنس الأدبي، ولكن الملاحظ أن صداه في الثقافة العربية كان باعترافاً، إذ لم يدر الحديث فيه إلا في القرن العشرين، وفي كتاب الأيام خلفه هذا السيرة الواضحة، كماها نظري، الأمر الذي أثار النظر، والشعوب (الجواهري، السبب، فدوي وطوان) والنروان (إدوارد سعيد) ومن الروايات (حناً مينا ومحمد شكري) وقد تفاوتت في الأهمية، حيث تنقل أهمية عشا التلوي في قولهم الإبداعية، ولكن كان لذلك أثر فيما تنهوه اليوم، حيث تنقل السيرة الذاتية اليوميات، والمذكرات، ولكنها تبقى شاهداً مهماً على حياة أشخاص مؤثرين، وحقلة جديدة بانتيت.

اجتزحوا لنا كمأ من الثمن التي تعبر عن مأسهم حيال تلك الفترة، ليقولوا أنهم كسيرة تعريفية هامين بالإشارة والتبويه لا سورهم وأحاطهم من تبه، غير أن استجابة مذة الأديب ومشفله حيال تكهّن من كتابة سيرته تأتي على مسابرين، الأول تكون المسألة نسقية غير خاضعة للتشرع ونوع التصدير والإشادة، فنية أكثر من كونها وثيقة شخصية غايتها تداءل السؤال الجدلي بطبيعة الحدث المتنازع عليه، وأحتواها على الرغم من انسيابيتها كمدونه تعريفية لها معابرها التي تهلها للرجوع إلى العمية الأولى للأديب وتكونه البيئي وما يشوبه من عقبات لتجد ثمة تضافر فني واقفي متماهاً مع الإشاعة الشخصية عنها، حيثيات السؤال الوجودي، وهنا يكون عنصر الشوق والمقاومة أكثر حيوية وحزماً من العرض التهرل بعرضه الدال، والثاني يأتي كذاكرة تستحضر المركز والهايس غير معينة بإثارة المتواري التشتيت بزمام الأديب بل يأتي الأخير عن إعطاء صيغة مغفيرة له، متكباً على تأكيّد دلالات وعلامات تلك المرحلة من دون استسطاق أسياها ليكون بطلها الذي يأخذ على عاتقه قيادة العفة بجمع تفاصيلها، وقال أيضاً: أجد أن ثمة غاية ناشئة لعزوف الأديب، في المشهد الثقافي العربي عن كتابة سيرهم التعريفية أو علة اندفاعهم للشاير كعده، لعل السبب الأصدق وهو كثرة الحائز السياسية المتحدس به عالنا العربي، ناهيك من أن هنالك معاطات

تعنى شخصية بالأديب الصاخبة وأن أطلقها علناً بامتلاكه الشجاعة فإنه يجابه بصداقت منتمية ومشاكلة من قبل المجتمع تقلل من شأنه وتحط من قدره، لذلك ينفضل أن تبتس متوارية خلسة من العين الناقدة أو التناقض في استنتاجاتها.

**تأثير واضح ومختلط** الشاعر عباس السلامي يرى أن سيرة الأديب الشخصية لها تأثير واضح على مسيرته الأدبية وتشكيل نتاجه الإبداعي، لافتاً إلى أن السيرة لا يختلف من كاتب لآخر، لافتاً إلى أن السيرة -وقد- يأتي على الأديب بالسلب والإيجاب -فمن كانت سيرته الشخصية حافلة بالإنجاز ورغد العيش فسرى ذلك ماثلاً في نتاجه الأدبي، ومن كانت سيرته الشخصية ضالجة بالخيبات والعشائر وظفت الحياة حتماً سيئس به نتاجه وأضاف السلامي موضحاً: الأديب وإن كان فرداً لكنه جزء من المجتمع يخضع لمثيراته وتقلباته تلك التي لها تأثير كبير في تشكيل سيرته الذاتية، تلك السيرة التي لها الدور الفاعل في توجيه مسيرته الأدبية.









عن المنظر

### «همس القليلة».. فيلم وثائقي متكامل

علي حمود الحسن

شاهدت بمتعة معطم قائمة الأفلام الفائزة بجوائز أوسكار 95، لكن بضعة أفلام ظلت عالقة في ذاكرتي، منها الفيلم الوثائقي القصير همس القليلة (2022) للمخرجة الهندية كارتوكي جونسافيس، الذي ينتمي إلى أفلام الحياة البرية ويتناول بشاعرية يوميات أسرة تهتم بالفيلة المروضة والبيئة وتتمتع على هذه المخلوقات الحساسة، فتنتج في إنقاذ وترية هيلين صديريين وحيدين (أرغو أمو) متواجدين في محمية نيمور مودومالالي الواقعة جنوب الهند، يطلبا الفيلم يومان وييلي في عقدهما الخامس، وهما من السكان الأصليين يعملان في رعاية الفيلة داخل المحمية.

الفيلم الذي يبلغ زمنه الفيلمي (41) دقيقة، وأسهمت المخرجة في تصويره واتناجه وتطوير قصته التي كتبها بريسيلا غونزاليس، يكاد أن يكون متكاملًا في لغته السينمائية، وأسلوبه السريدي الشوق، فهدت القطعات الأولى أذلتنا المخرجة في أجواء فروسية من خلال لقطات بانورامية لتفاصيل غامضة خلابة، وأخرى قريبة متبادلة لمخلوقات الغابية الجميلة، من وجهة نظر يومان، يوجه الكمدو وشعره الأكرت، ويوحدها عن قبيلته الأصلية، ملوك الغابة، وأهمهم مهنة رعاية الفيلة، التي يجوبونها ويقدمونها، حتى أن بعض أساطيرهم، تلجأ إلى الكاميرا أتر يومان في طريقه فيلا، تقضي حيلة الفيل الصغير أرغو، فيخبرنا (ابن الفيل)، الذي التقطه حراس المحمية مشغلاً بالجرار، بعد أن صمقت أمه أسلاك جدار مكهرب، حينها هرب القطيع وتركوه وحيداً، يعامله يومان ورفيقته ييلي، التي صنع زوجته بعداً، كقطر لهما فيعلمانه الدخن وجوز الهند المنضج ويعملانه، فضلاً عن وجهة الحليب المسماة، تقول ييلي، بمجرد أن من أرغو توبي، أثار مشاعر الأمومة،

عندي، هويتهم منحصرها، إلى حد أنه سمع دهنهما بخر طويلاً، إثر نوبة بكاء واشتياق لآبائهما الرحلة، الفيلة من وجهة نظر يولي، أقرب إلى البشر وهذا يفسر سرعة تعافي أرغو وتقلبه مع أسرته البرية، بالترانس من كل ذلك يجد هذا الأكلان المتفانيان في رعاية صغار الفيلة، أن الوقت مناسب ليلتقا زواجهما، فزيان أرغو وبيسانه أكليلا من الورد ويحتلان بيلية العمر مع الجيران، تشهدهم قطب الزواج وأعراف القبيلة شبه البدائية، ما يعطي الفيلم بعداً أنثروبولوجياً، إذ تعرف على ثقافة هذه القبائل التي تتعاضد مع الطبيعة وتأخذ منها بقدر حاجتها وتمتحنها كل ما يحافظ على كثرها ومنميتها فضلاً تخبرنا ييلي الرواية الثانية لأحداث الفيلم، في قصة سعادتها بينما لا الأسرة أو الفيل ذو الخمسة أشهر، فضشل الغيرة عند أرغو الذي يسمح لييلي بإفهام أمو، تماماً مثلما فعل الأفيال، ثم يتقاعاً يطلب إدارة المحمية باستعادة أرغو، وفي مشهد مؤثر يمتدح يومان بكياً لا أستطيع فرافه إلا جزء مني، الفيلم ملهم ودرس بليغ في صناعة الفيلم الوثائقي المتكامل.

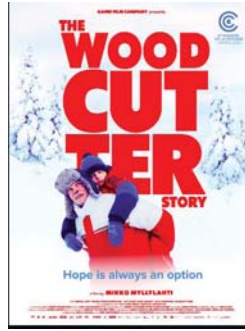


تقطعة من الفيلم

### «قصة الحطاب».. نبرة ساخرة

### وخروج عن السائد

عبد الكريم قادري



بوستر الفيلم

والنظم التي تعد معالم طريق كل فرد، وفقاً لخوارزمية حياتية يصعب تحدي طرفها بسهولة شكل التصوير السينمائي الذي قام به أرسين سركيسياست منمرجاً جاسماً في الفيلم، من خلال تطعيم الموجودات الطبيعية لصالح موضوع الفيلم، خاصة الألباح والمنازل، وقد انعكس هذا الجو البارد في برودة العلاقات بين أفراد المنطقة، كما عملت الإضاءة على خلق دفة بصري، ولد جماليات متعددة في العمل، حتى أن المثلين استطاعوا أن يتدمجوا بشكل كبير في تفاصيل وموضوع الفيلم، من خلال ملامحهم القوية وحركاتهم الصامتة في معطها وحواراتهم القضيبة، لكن هذا لا يعني بأنه لا توجد عمليات تواصل، بل كانت موجودة وقوية، عكستها اللغة السينمائية وعلمية الإنتاج والبناء والمخاطب الشاعرية المعبرة.

فيلم قصة الحطاب عمل سينمائي مقبول ومؤثر، حزنه سينمائي يخرج عن سكة السائد، دافع عن الإنسان وحقباته، ووضع المثقفي في صورة ما يحدث في حالة تحرك شيئاً ما وإن كان بسيطاً، انطلاقاً من فكرة أثر الفراشة، وقد شارك الفيلم في العديد من المهرجانات السينمائية، أبرزها تويجه في قسم نظرة ما بهرجان كان السينمائي، كما شارك في المسابقة الدولية بالورد 44 (13-21 تشرين الثاني 2022) مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

تذكر بأن المخرج ميكو موللاهنتي حاصل على شهادة الماجستير وأخرج الأفلام من مدرسة السينما بهلنسيكي، كما نشر العديد من المراجع الشهرية، وقد انكسرت هذه الخاصية في العديد من نواحي الفيلم، كما سبق وأن أخرج العديد من الأفلام الروائية القصيرة التي نالت جوائز ومشاركات مهمة، من بينها فيلم tiger الذي شارك في مسابقة أسبوع لنقاد مهران كان السينمائي، إضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى، سواء الأدبية أو الفنية.

منطلقاته الفكرية والفلسفية ونظرة للحياة، بطريقة فيها الكثير من الرمزية، مفعمة ومشحونة بالعواطف غير التقليدية، حتى وإن غاب المنطق الذي يصوغ الأحداث ويربطها بطريقة منطقية، لأن الغياب لم يؤثر على توجيه الفيلم وجمالياته، لأن انطلاقته الأساسية ممتدة على خلطة السائد والسخرية اللاذعة من المسلمات التي يحتضنها بها الإنسان، لأنه سيقف على جملة من الأبهريات الأخلاقية بمجرد انطلاق الشرارة التي تصنع التفارق، وقد كانت هذه الشرارة حسب فيلم قصة الحطاب قد اشتعلت بمجرد شراء مصنع الحطاب وتسريع العامل، تبتدأ بعدها من مراحل السقوط المتعددة، أخلاقياً، وأساسياً، ميكو موللاهنتي أن يقول كلمته بصوت مسموع، بعيداً عما هو متداول ومتطرق له في السينما العالمية، وقد اختار هذا القالب الساخر والسوداوي والغرائبي ليعبر عن

### «خيانات عديدة في الإفطار الأخير»

ياسم سليمان



فيديو من الفيلم

زوجه إلى الأخرى، بينما تتساقط صواريخ الأيدي بين عشقٍ وحلٍ زويته، فيواجهها بأبى مبالاة شائعة، تثير استغراب سامي، يعود سامي إلى دمشق ويتزوج من جمانة، وهي ليلى دخلته يتخلص من صورة زوجته المثقفة المعلقة على الحائط بالرغم من اعتراض زوجته شبعها، وفي خصم مشهد حميمي مع زوجته الجديدة يتصل فيه أحد المسؤولين، لأخذ مقاسات بدلات جديدة

● المخرج عبد الطيف عبد الحميد وعملق فيلمه

بل جديدة كمال بدلاتهم الرسمية ويخون صديقه الشاعر بأن يستمرئ كسبه وتطلعه من دون إبطائه، بأن الكلمة حتى تكون شرعية يجب أن ترتبط بالفعل وبجانب سامي من أي فتني الذي طلب منه وأسطف لأوامر أخيه من قبضة الأمن، مع أنه لا يتنكح بمت سامي، بعد ما كذب بالسلطة وعندما يرفض سامي ذلك يأمع معرفته بأن أحي يفتني كان إرهابياً، ينتقم منه أو فتني يفيلم سيراته التي تنفر منه نهاية حياة سامي في اليوم فز فيه أن يغير تاريخه.

تحيل جملة (الإفطار الأخير) إلى أعظم الخيانات في التاريخ، وهي (الغشاء الأخير)، إذ سلم يهودا المسيح بعد أن قبله يستيقظ الخياط سامي (عبد المتمع عمباري) ليجد زوجته رندة (كندة حنا) قد أعنت له فظواً ملكياً، تخبره بعدها، بأنها قد حبست هنا، ويومها الأخير، وتطلب منه أن يتزوج من جمانة بعد وفاتها، لأنها تحبه جداً، فيجيبها سامي، مستغنياً طرحتها، بأنه لا يحب، هذه الجماعة عبر هذه المفارقة يتبدى المخرج السوري عبد الطيف فيلمه، حيث تتعق نبوءة رندة وتؤت نتيجة سقوط قذيفة هاون تجري أحداث الفيلم في حارة شامية، حيث افتتح سامي محل للخياطة، كان مقصداً لرحلات الدولة المهوسين بالبدلات الرسمية، فيلبس سامي طياتهم بالحضور إلى مكاتهم، ما يمنهم من علاقة جيدة مع السلطة، سمحت له بخدمة أهل حقه، لكنه يقف بهذه العلاقة الكثير من حريته، فتني زوجة كان يجب أن يفتح محله ليكمل خياطة بدلة رسمية لأحد المسؤولين.

● المخرج جعفر بنهي في المنظر

### صورة وحادث

غادر المخرج الإيراني جعفر بنهي، الذي أفرج عنه في شباط الماضي، بلاده للمرة الأولى منذ أن فرض عليه حظر للسفر قبل زهاء 14 عاماً في زيارة إلى فرنسا، على ما أفاد محاميه. وقال المحامي صالح نيكبخت لوكالة الأنباء الفرنسية، بعد قضاء عقوبته، سمح لبناهي بمغادرة البلاد، وأعيد له جواز سفره. ونشرت طاهرة سعديّة المخرجة في صفحاتها عبر إنستغرام، مساء الثلاثاء، صورة تجمعها وبناهي في أحد المطارات. وأكدت نيكبخت أن المخرج سافر إلى فرنسا لزيارة ابنته التي تتيم هناك، من دون الإشارة إلى مدة الزيارة وقال وكيل الدفاع عنه، علمي، لم تعد هناك ملفات قضائية ضده.



● المخرج جعفر بنهي في المنظر

مضمر، هل كان سامي الخائن الأكبر بحق نفسه؟ لأن كان الزوج الصالح لزوجته، والمواظب لأمته ولولده، والبخار الكريم لأهل حارته، والصدق المناسب لشاعر أختل بشعره، وعندما قرّر أن يمتدح على سيرة حياته السابقة، ويبدأ حياة جديدة مع جمانة، ثم في قلب الإرهاب هناك مشهد في الفيلم يساعد فيه سامي شانا بإطلاق سراحه، بعد أن اعتقلته قوى الأمن على أحد الحواجز التي أوجدتها الحرب، حيث يبدو الشاب متعصّباً وراضياً لسمي سامي، كان هناك حياة حقيقية تنتظر سامي مع جمانة، لو لم يتم اغتياله، والتي هرعت توبت النوم، تحمل لوماً تساعد فيه أهل الحي بإخماد النار ولربما إنقاذ سامي ينهت الفيلم بمشهد بلون يغامق يجمع سامي رندة ولومها لبة كهرابائية وحظفاً سامي أنها مهدمة، فيجتمعان على طارئة فيها كويس الخبر ثلاثة على أنهما في الأخرى يتبادلان العشاء (الأخير)، مستغلين بوعودهم إلى بعضهم، ويبدأ المشهد بتشكيل الخيانات في الفيلم.

● المخرج جعفر بنهي في المنظر

كشوف 5

# لماذا غدت الثقافة العراقية كسولة جداً؟

في العديد من دول هذا العصر يتم اختيار وزراء للثقافة والصحة والتربية والتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا من أكفأ وكذاهم، إذ يتم ترشيح أبرز المثقفين والعلماء في البلاد، كي يقبل أو يرفض تقلد هذا المنصب الذي يليق باسمه ومن دون تعيين مستشارين تراقبه وتحصي عليه أنفاسه وحركاته وسكناته! طرحت السؤال عن كسل الثقافة العراقية اليوم أمام نخبة من الأصدقاء المثقفين، وتجادينا أطراف حوار متنوع عن الحصر الثقافة ورداة التعليم والعلم في العراق، ولماذا غدت مؤسسات العراق الثقافية والعلمية رخوة أمام العالم؟ فما الذي خرجنا به من حوارنا؟

أسباب مثلاً المقام العراقي والأغنية العراقية والنص العراقية والتفقد الأدبي والنسفة وكتابة التاريخ والحوارات... إلخ. إن مجتمعنا العراقي قد أخفى ترسباته وبهاياتها التي تتضمن موارث هائلة من الاحتفانات والأحداث والكراهية لأسباب تاريخية وذهبية ومثالية وعرفية وحتى ثقافية. ما ساعد على نخر ثقافته العراقية الأصيلة ودولها.

لقد نجح الطغلبون الجدد بإخلاقهم القبيح والجمع وعدم، بل حتى مؤسسات الدولة واستطيع القول، إن العراق إن لم ينهض من كبوته خسوف ينتهي أمره إلى حيث الجهول تخمين سنة فإداه بقمل ما هسد في حياته الثقافية.

وإن الأنظمة السياسية في تعبير أي مجتمع عن وجوده، ومادامت مجتمعنا قد تراجعت كثيراً، فلا يمكن الرهان على تغيير الأنظمة، بل أعقد ينبغي البدء بتغيير الجنبيا ولكن هذا لا يأتي من فراغ بل إنه بحاجة إلى وعي وثقافة تدعم العقيدتين بعد ان انتهاءهم الاجتماعية ومجتمعهم في انتماء وطني واحد، وتلك مهمة صعبة للغاية.

ثمة رأي آخر يعلل عدم أسباب أخرى لتأخر ثقافة العراقيين، أولها كونهم أناسا يعيشون المنطبي دون أن يحاولون تغييره، كما أنها مجتمعنا لا تتق نفسها وتغيب لرأي أولياء الأمر فيها!

### اختتمت الحوار كالتالي

اختتمت الحوار كالتالي إن مسألة مثل هذه تبقى فيها المتشاور على علاقة مودة لا لشكائية، الموضوع، في حين هناك أزمة عقل بطلاة لقب المثقفين الذين يسيئون اضطراباً كبيراً ونفسياً وأوسع النطاق في خلق أوراق متعددة، بالهررب من الواقع وعدم مواجهته، أو رمي العمل والموال على الآخرين من المتأمرين، أو بسبب الاحتلالات الخارجية والشتطيات الاخلاقية التي خلفتها الانتقسات الاجتماعية. أي طبيعة الحال لم يعترض أحد إلى الثقافة الرخوة ولم يسأل أحد نفسه كيف أكون في المنصب الفلاني وأتأنا لا أملك أحد الأذن من الثقافة العامة قطعاً! ولماذا نشطت في العراق، وضعت العديد من المقومات الأساسية على أيدي الأجيال الجديدة، إن المهم في كل هذا، وذلك كيف تسترد مجتمعنا هويته وأبدانها ونشاطها وتقوى كائن قبل خمسين أو ستين عاماً هذا لا يتم إلا من خلال رجال ثقافة ونخب مثقفة لها قوتها المعرفية والانتهاها الثقافي وأبدانها ومصدراتها ومكانتها في العالم. ويوجد منطلقات حقيقية يقف على رأسها المثقفين ومبدعين وخيول ولا يسيرها ناس من الفالطين أو من سفل المتاع.

مؤرخ عراقي

لدى دليل جديد متطلع، وهو يطمح أن يفضن كل تكلسات ما حدث، ولكن لم يستطع كل الخلفين البديعين العمل من لقاء أنفسهم، بل تقف حياتهم أجدنا وأيدولوجيات وفوي غيبة أو أفراد طبقة حاكمة لا يدركون معنى الثقافة ، وقد نشر مقالاً في يوم من الأيام قبل سنوات مضت كان عنوانه ما معنى الثقافة يا وزير الثقافة؟ كيون ذلك الوزير لم يفتقه عنوان وزارته، خصوصاً إن كان صاحب معالي الأمور ووزارة كلبا يد المستشار والاتباع المجهولين. ناقشنا العراقية كانت متعاسكة ومتعاسية ولها فيها وانتهاها على العالم في الماضي، ولكنها تبدو اليوم معرقة ويزداد تعظها يوماً بعد آخر.

ربما نجد مثليات وتجمعات ومجلات وحوارات ومثشورات وفراءات شعر وتردد على شارع المنبئي، ولكن مات الشفق بفسادة الابداعات، ومات النقد. ورحل النقد واخفى التعاصيل وصممت الزهاد وكثرت التشتت في المهاجر.

صحيح كسرت الاخلاص وحطمت لجان الرقابة وغاب الرعب، ولكن ضاع الطولن من خلال البدائل الصعبة، فضلت الفوضى باسم الثقافة وازداد منح الشهادات العليا كالحول للاطفال واخذت المعاني والمفاهيم واخترلت الثقافة بالسلطنة والولائم وفاهات الفيسبوك وفيدوهات رجال الدين المثيرة للجدل وغيرها... ولكم كنت أتمنى أن تتحدث حول النوادي من خارات إلى منديبات تحقيل ثقافة كما هو حال المناهي، التي كانت في العراق بؤراً سياسية وخلايا نعل نعل بالثقفتين والمناضلين.

وتتميزت الأتبع التجاوز على من يمتلك سمة «مفتف» ويتخلص المجتمع من الاشياء والطفيلين والاعياء واشياء، السلطة وعشاق الترفية رقيقة، وكلمهم يقفون في أي عهد سياسي يداونه وهم يقفون بوجه البديعين الحقيقيين، وكلم تمسيت أن تبعد المؤسسات الثقافية عن النزعة الطائفية المقتبة، وعن الروح القبلية والشوفينية والجهويات العنيفة. وكلها أوبئة تصف في طريق أي حرك نقضوي ثقافي ابداعي ينشأها، ويسعى ليكون عالياً تحت راية البديعين الحقيقيين.

انها ثمة عوامل دمرت مجتمعنا وجعلته صاحب ثقافة رخوة لا أعتقد إن ثقافة العراقيين قد أطاحت بها عوامل داخلية أكثر من كونها نتاج موارث خارجية؟ والمغرب من بداعات تراثية أو مناطقية أو موجهية هنا وهناك في الشعر والتشكيل والرواية، إلا أن ضعفاً وخورا

هم في العبر ولا في التفيرا! وهذا الخطاب ظل مرتدحاً بين المفاهيم القومية الميمنة وبين ثرثرة رجال الدين وكلا الاتجاهين ليهما أفكار منغلقة وكسولة وغير قابلة للنقاش في وقت غدت البشرية تتقدم بمزوجة بلاغة الأفكار! أجبته قائلاً: نعم أشاركك التفكير، ولكن اسمح لي أن أعترض على التعميم برغم قولك أولئك، إننا لسنا أصفارا على الشمال. عندنا تاريخ نقضوي وثقافي عمور أكثر من مئتي سنة، وقد أنجب العديد من الرموز والشعراء والقادة والفكرين الكفاء الذين استفاد العالم من بعض أرقهم مواقفهم. وليسوا كلهم بعنصريين وشوفيين ومتخلفين. هذه الأحكام أجدها صعبة جد في أن نطلق جزافاً من أجل خلط الأوراق، وتضييع الفرص على من قدم الكثير، وخصوصاً من المستثمرين الملتزمين بالواقع، بإبداعهم ونتاجاتهم ومواقفهم الأدبية والعلمية والفنية وحتى السياسية، أي ليس في خطاهم وخطأه.

انبرى آخر قائلاً: إن العرب هم وحدهم الكسالي في المنطقة مقارنة بغيرهم، ومن تاريخ الأجداد العربية محض هراء! كذا، قاطمته كالكلاكلا. ليس العرب لودهم كسالي ومتغلبلن، بل بالكمس كانوا رؤاداً للنهضة في كل المنطقة، وإذا كنت أنت ابن المنطقة، تطلق الأحكام على سيديك من دون أن تقر تلك الابداعات التي كتب عن أرواحنا عدد من المشترفين والمؤرخين، وكيف جعلتها محض هراء؟ واستمرت قائلاً: لا أشك أبداً في قدرة العراقيين فقط، بل ما شهدت أيضاً كل من الثقافتين التركية والإيرانية في تجديدهنفسها، ولكن حسبوا أمر ذلك ثلاثين سنة قادمة ستطورت ذكية مذهلة. نحن لا نستطيع أن

نفضل شيئاً حتى وأن فر أن كل الملايين أكارنا. فقرار واحد من حاكم أو نخبة حاكمة تغير كل المجتمع وجعل الثقافة صفراً على الشمال. وعليه، علينا أن نؤمن أن يكون هناك عدوان نخب من أناس أدكفاء ومتجردين كي يحمكوا وأن تكون لهم رؤيتهم الخاصة في الثقافة مع احترام المثقفين ورعاية البديعين، ولكن ضمن انتماء حضاري واحد لا عدة انتماءات تؤثر في كل الحياة.

المفتف ليس مجرد حامل شهادة عليا

سألني أجدهم، ومادا فقلت صحيح أنه ليست لدينا ثقافة معاصرة كالتي نجدها في الثقافات الأخرى، ولكنها أوصاف في عالم اليوم. صحيح أن ثقافة العراقيين منتشبة وكسولة اليوم عموماً مع وجود حركات متنازعة فعلت شيئاً حتى وأن فر أن كل الملايين أكارنا. فقرار واحد من حاكم أو نخبة حاكمة تغير كل المجتمع وجعل الثقافة صفراً على الشمال. وعليه، علينا أن نؤمن أن يكون هناك عدوان نخب من أناس أدكفاء ومتجردين كي يحمكوا وأن تكون لهم رؤيتهم الخاصة في الثقافة مع احترام المثقفين ورعاية البديعين، ولكن ضمن انتماء حضاري واحد لا عدة انتماءات تؤثر في كل الحياة.

سألني أجدهم، ومادا فقلت صحيح أنه ليست لدينا ثقافة معاصرة كالتي نجدها في الثقافات الأخرى، ولكنها أوصاف في عالم اليوم. صحيح أن ثقافة العراقيين منتشبة وكسولة اليوم عموماً مع وجود حركات متنازعة فعلت شيئاً حتى وأن فر أن كل الملايين أكارنا. فقرار واحد من حاكم أو نخبة حاكمة تغير كل المجتمع وجعل الثقافة صفراً على الشمال. وعليه، علينا أن نؤمن أن يكون هناك عدوان نخب من أناس أدكفاء ومتجردين كي يحمكوا وأن تكون لهم رؤيتهم الخاصة في الثقافة مع احترام المثقفين ورعاية البديعين، ولكن ضمن انتماء حضاري واحد لا عدة انتماءات تؤثر في كل الحياة.

سألني أجدهم، ومادا فقلت صحيح أنه ليست لدينا ثقافة معاصرة كالتي نجدها في الثقافات الأخرى، ولكنها أوصاف في عالم اليوم. صحيح أن ثقافة العراقيين منتشبة وكسولة اليوم عموماً مع وجود حركات متنازعة فعلت شيئاً حتى وأن فر أن كل الملايين أكارنا. فقرار واحد من حاكم أو نخبة حاكمة تغير كل المجتمع وجعل الثقافة صفراً على الشمال. وعليه، علينا أن نؤمن أن يكون هناك عدوان نخب من أناس أدكفاء ومتجردين كي يحمكوا وأن تكون لهم رؤيتهم الخاصة في الثقافة مع احترام المثقفين ورعاية البديعين، ولكن ضمن انتماء حضاري واحد لا عدة انتماءات تؤثر في كل الحياة.

## ميلودراما عراقية هجينة

بعض الأدوار الرئيسية في المسلسل فضلا عن العديد من المناوين والاختصاصات الفنية المصرية والبنجابية التي دخلت في صناعة هذا المسلسل، وبذلك اكتسب هذا الخلطة الهجينة وما يوسف له حقاً أن التعامل الفني والفني من هذه الخلطة وما تنتج من أعمال هجينة على أنها واقع حال وأمر عادي جداً في وسطنا الدرامي العراقي من دون أن نتوقف عندها ما ومعاينتها نقدياً وتقييمها نقياً وانطلاقاً ما تتضمنه من عيوب وفقرات وما تحتوي من استسهال في تقديم العمل الدرامي العراقي. فضلاً عما تنطوي عليه من إنتاج هذه الأعمال من تعيب وتجاهل متعدد وإهمال مقصود لمجموعة كبيرة من المخرجين والعراقيين ومعهم مجاميع من الفنين مختلف الاختصاصات والمناوين الفنية الداخلة في صناعة الدراما والذين وجدوا أنفسهم غير مرغوب فيهم إخراجياً وهنياً رغم ما يمتلكونه من خبرة وتجربة فنية اكتسبوها عبر سنوات طويلة. والأصود مجاميع من الفنونيين مسلسل (المتردد) من بطولية علي يوهوند نزار، وهو من تأليف الكاتبة اللبنانية ندى عماد خليل وإخراج السوري سوزن أو حمدة. ولتتصور أن هذا التناهي اللبناني، السوري على صعيد التأليف والإخراج كيف يمكن أن يقدم عملاً درامياً يوازي عملاً في صلبه، وللتذكير فإن المألفة (ندي)، سيق لها أن قدمت للدراما العراقية مسلسل (أم بديلة)

الهجينة والخلطة الدرامية غير المتجانسة وأول هذه الأمثلة مسلسل (انتقام روح) للكولف المصري أحمد عبد الشراح عثمان ومن تمليل عادل عباس وأسما كسما وعلي الشجيري وسولاف جليل، كيف تستنى لهذا المؤلف المصري أن يكتب عملاً درامياً عراقياً وما هي المعالجات الدرامية والفنية والطرق التي سلكها هذا المؤلف المصري لكاتبه نص عراقي، وتأليفك أن جهوداً قد بذلت وأعمالاً قد جرت خلف الكواليس ليظهر اسم هذا المؤلف على عمل دامي يوصف بأنه عراقي، وما زاد المثولة بل أن من قام بإخراج المسلسل هو المخرج المصري إبراهيم فخر الدين استعان بدوره بمجموعة من المثاليين اللبنانيين لتأدية



خليفة من الميلودراما المصرية والتربية

### • أ.د. سيار الجميل

#### ثقافة أظلم أم ثقافة مبعوض؟

كانت الإجابات متنوعة للغاية بين من يقبل التوصيف ومن يرفضه، بين من يضع العلة على الأجنبي والاحتل، وبين من يجد الأسباب في دواخلنا بين من ذهب لأقصى الاتجاه كي يفسر وجود الثقافة والمثقفين والعراقيين ولا يعترف بوجودهم اليوم وبين من يلزم بيليد، وبالطبعة والسمو وحسب الابداعات بمواقف ساخنة؛ دعونا نتوقف اليوم قليلاً عند بعض الآراء من أجل إيجاد قواسم مشتركة للنخبة من المثقفين البديعين.

تسائل أجدهم، هل المشكلة من سياسات الأنظمة السياسية التي حكمت العراق وقد قيّمت الثقافة بالأغلال وكانت بارعة في توظيف المثقفين، وأن كل ما ادعته من مبالغات كان مبرزاً وعادياً؟

وبتسامم أفر قائلاً: إن شرائح مجتمعنا محيطة، وقد فقدت الأمل بحكامها وزعمائها الذين لم يكن لهم إلا شعاراتهم وسياساتها وأيدولوجياتها وكل زعيم يخشى من المثقف أكثر من أية عناصر أخرى في العراق، وغداً الأوسعيان عنف الناس، سواء علواً أم لم يفعلوا! هنا تدخلت وتدخلت تاريخية الاستقطابات والمواقف الوطنية قد كانت حقيقة تاريخية لأولئك، الذين ناضلوا طويلاً من أجلهم، إن علينا أن نبحث عن أسباب أخرى، لـ ذلك إن مجتمعنا العراقي نفسه قد تحلل لجزء لجزء، فبدأت ثقافة، ومات في ماضي بعض الألاف من البديعين. دخل محاور آخر على الخط ليقول إن ديوان طال الجزع الثوريين خلدوا استقلالكم واهبوا الثقافة ويقب قائلاً: إن مجتمعنا مثقفة بإعادة إنتاج للتخلف الثقافي، وأنها تعيش انحداراً تاريخياً لم يمر عليها حتى في عصور التخلف؛ هنا دخل أحد المثقفين قائلاً: إن دودة الخشب من الخشب، إن شموينا تصنع جلاذيتها!

### • مجتمع بلا مثقفين

عاجله آخر ليقول ليس لدينا مجتمعات بالمفهوم المعاصر، فهي مجتمعات متشظية تحكمها نخب سياسية متخلفة موسوسة بتعليمات التوبه والتخوّل المتواصل والفرقة والتسطيح والبهما إلا فقع الأيكاء وتشريد البديين. عاد الأول ليقول إنه منذ الحرب العالمية الأولى ونحن نتجاش الأوبئة الثقافية؛ دخل محاور آخر على الخط ليقول: لن نلويرو عندنا ثقافة! بالمعنى الصحيح بحيث يعكس مقارنتها مع ثقافات العالم علماً بأن العراق كان ملكة لكل البديعين والشعراء والمعلم والمثقفين. وتوجهات اليوم، كل ما لدينا هو خطاب ثقافي شبي يتربط بتوجهات الطبقات الحاكمة وينتج برامجها في الشباعة التخلف والتضليل ونشر القاصات وصناعة أسماء (مُثقفين)، لا

## طفلة الحويش التي قد يهدم بيتها

### • هدى عبد الحر

لا أتذكر تماماً كم كان عمري حينما أخطأت الصغير من يد أبي وهو عرت مسرعة لأدخل إلى غرفة الأبويين المظلمة بدفء، كليل، وعطر نسجتي الخاص، لكن من المؤكد انطقتا أنني كنت أقرباً وأكثب جيداً، إنني اختفت إلى الباتنج على بعد مذعولة شياً ما في حياتي، بينما أختي ما في الباتنج على بعد مذعولة لا أشعر بما حولي، لأن بيتنا قريب وأبي لا يفتقر الزبارة فقد تعاطف الحواحي لأرتقيها إلى ما بعد المكان المسجور، سحبت الفرصة، حيث أصبح مكاني الدائم، وجنينا كبرت وأصبح معاطف الحويش ووجيدة لأن أظن أنه من شهر إلى أربعين فيه، البحث عن الكتب، الظل الذي يعفوك وأنت تتوخد مع صوت الأذفة، ووجوم الكبيبات التي تطول مع انكباب الحطب خبيزة تعرف كل ما يدور حول الكتاب، هذه الأضواء صارت جزءاً مني ومن كينونتي الحويش واحدة من معجلات الضحك الأربعة القديمة (البراق والشرقا والعمارة) يرجع تاريخها إلى أكثر من 700 عام، سكتها للكتاب من الأسمار وصارت فترة ما منقطة تجارة وسوقاً للبيضانغ تمت تحولت إلى سوق للكتاب منذ نحو مئتي عام، وهي جزء لا يتجزأ من ذاكرة المدينة الخارحة التي تتفتح هويتها وتخصيتها.

الحويش الآن مهددة بإزالة بقعة بسومة الصحن الملغوم الشريف فيلا تمتاز إن هذه العنصر الأرق التاريخية في المكان الطموح والقوي وبالجملة نفسها. وربما يتم الهدم إلى مدرسة البروجدي ومسجد الطوسي سياتط على أنما ومثيراً لا بحر العلوم ومكتبة الحكيم ومسجد الهندي ويرثي عبد الهادي الشيرازي وداره وصولاً إلى مدرسة الزوي. هنا بودي أن أسأل هل من هدم الأسواق العتيقة في المدن الكبيرة، فهل هدم سوق الأزيكية في مصر؟ وهل تمت إزالة أكشاك الكتب في باريس على ضفاف نهر السين؟ وهل تمت هدم (باساج قدس) في إيران؟ الإجابة لا. توسيع الصحن العلوي يمكن أن يكون من جهة أخرى، ولا شك ولا ريب أن أي مسلم عامة وأخرى، عاقبة، يستمن أن يرى العتبة العلوية في أبيه وأجله صوره. ولكن أليست الحويش جزءاً من شخصية النجف، ومن الأمكنة التي تعطي للمدينة نكهة تاريخية لا يمكن أن توهض. أظن أن الحلول التي يمكن أن تتخذ في هذا المجال كثيرة وأجامة، ويمكن أن يكون تجاوز هدم هذه الصحنه المنارة من أهمها، لا هل من أثر كبير في حفظ الشخصية الخالصة لهذه المدينة العريقة الحويش ليست مجرد سوق للكتاب، هي حياة كاملة ما تزال ترتد صداهي في ضمير الأئمة. وهذا يقصد العمل الدرامي الطويل أوزانه التي يخرجه عن دائرة العفوية والصدق الفني.

### • رضا المحمدولي

وكناظرة هتية ملازمة أو مرافقة لهذا الحراك الدرامي الجديد نجد غياب البيئة أو الملامح أو الهوية العراقية الخالصة بظاهرها الاجتماعية والثقافية الشعبية رغم التمزاة الإنتاجية الملهظة التي وجدناها في هذا الموسم وعدد القنوات المنتجة لأعمال الدراميين.

من جانب آخر يمكن تشخيص ظاهرة هذا فيهم الدراما العراقية قاصرة، ولم تنمو بلتج من الرشد وعصر النضال بل يتم التمسك هو مثولة، لا تقوم لها قائمة ما لم تتكسر أو تتوقأ على الأخرين حيث ما زالت تطاير الاستعانة بالمطالقات والفتدرات والمناوين والاختصاصات الفنية الغربية فائقة وحاضرة في إنتاج الأعمال العراقية وتشمل هذه الطافات جميع عناصر إنتاج العمل الدرامي بدءاً من النص العرافي الذي يات ويكتبه الكاتيب المصري أو اللبناني في حين يقوم المخرج الأردني أو السوري أو المصري أو اللبناني بإخراج تلك الأعمال العراقية؛ حين يعاني المخرجون العراقيون الجالسون على مسطبة الاحتباب من البطالة والمعلالة الإخراجية المزممة، وأحسب أن مثل هذا التلل والتعثر الفني لا يليق بالدراما العراقية وتاريخها العريق. كما أن النتائج التي مثل هذه الأعمال غالباً ما يكون ناتجاً درامياً جيبناً ونمطاً مشوهاً لا يجعل معه سمات وخصائص العمل الفني العراقي الأصيل وتأتخذ نماذج من هذه



## الكهرياء يتوّج بلقب دوري شطرنج العراق

● بغداد، نبيل الزبيدي

توج فريق الكهرياء يوم أمس السبت، بلقب دوري أندية الشطرنج، بينما حل الاتصال نادياً والبشمركة ثانياً في التتبع الثاني الذي احتضنته العاصمة بغداد وشارك فيه 160 لاعباً يتبعون 14 نادياً. وقال رئيس اتحاد الشطرنج عبد الهادي مقبول في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": "إنّ الجولات الأخيرة من هذا التتبع شهدت منافسة قوية بين أصحاب المراكز الأولى الذين يمثل معظمهم المنتخبات الوطنية بالإضافة إلى المحترفين مما رفع من المستوى الفني للبطولة."

ch.editor@alsabaah.iq

## منتخبنا الشبابي يلاقي رديف ريال بيتيس غداً



● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل، أن يخوض منتخبنا الشبابي بكثرة التمرن يوم غد الاثنين، مواجته التجربة الدولية الثالثة أمام فريق ريال بيتيس الإسباني يوم 21 عاماً، بحسب الجدول الذي أعده الشركة المنظمة لمسكرك ليوث الرافدين في المقام حالياً في مقاطعة خيريز دي لا فورتيرا الكاتالونية بمدينة قادش الإسبانية ويستمر حتى الرابع من الشهر المقبل استعداداً لبطولة كأس العالم تحت 20 عاماً التي تضيفها الأوجنت للفترة من الشهرين من أيار ولغاية الحادي عشر من حزيران المقبلين. وأجرى منتخبنا الشبابي يوم أمس السبت في مدينة روتا الإسبانية تدريباته الروتينية بحضور جميع اللاعبين باستثناء اللاعب يوسف الأمين المحترف في نادي فيثوره الهولندي الذي غادر بعثة الوفد بعد مباراة البرازيل والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. وقد تضمنت الوحدة العديد من مواقف الخطئية المتعلقة بحالات بناء اللعب وإخراج الكرة تحت الضغط بواسطة الاستطام والتسليم في الممرات الصغيرة لزيادة دقة التركيز والإحساس مع التحويلات السريعة إلى الأمام، بالإضافة إلى بعض التمارين المركبة الموجهة في التكيف الهجومي وأنماطه المتعددة والتي تقترب من الأساليب المراد تطبيقها في المونديال الشبابي المقبل.

بإدوره أكد عماد محمد مدرب منتخبنا الشبابي بكثرة التمرن أنّ القائمة النهائية لتلاعب المشاركين في بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً، سيتم الإعلان عنها في العاشر من الشهر المقبل، وسط حفل مهيب يليق بهذا التجمع العالمي لبياناً أنّ القائمة تضم 21 لاعباً سيتم اختيارهم عطفاً على مستوياتهم الفنية التي قدموها في بطولة آسيا الأخيرة بالإضافة إلى مسكرك بغداد وإسبانيا. في سياق متصل، شكّل اتحاد اللعبة من اتصاله مع نادي مانشستر يونايتد بشأن

ترجيع لاجبه زيدان إقبال وتسهيل مهمة التحاقه بكتيبة ليوث الرافدين بأسرع وقت ممكن قبل التوجه إلى العاصمة الأرجنتين بوينس آيرس، في الوقت نفسه، شملت مسكرك يوم أمس السبت بصيرحات منسوبة للمدرب المانيو إريك تن هاج والتي جدد فيها رفضه السماح للاعبه العراقي زيدان إقبال والأرجنتيني

## فضية ونحاسيتان لكايك العراق في بطولة آسيا



● بغداد، احسان الرموسوي

حصل منتخبنا الوطني وساماً فضياً ونحاسيتين خلال بطولة آسيا بالكايك والكانوي التي تنفيها أوزبكستان للفترة من 26 لغاية 30 نيسان الحالي بمشاركة 13 دولة آسيوية. وقال رئيس اتحاد اللعبة ماجد صالح في تصريح خاص به ( الصباح الرياضي ): "إنّ جداً هائلاً في فعالية الكايك قدموا مستحقيناً للتمتع في بطولة القارية. مشيراً إلى أنّ المنتخب العراقي ورغم طمعه للاعبين المشاركين في المنافسات إلا أنّ نتيجته ورسامه هبطت الجداً فين أحمد قيس ووائل خائف في فعالية زوجي كايك لسافة (200 م) ، تأسحاً الرقم العراقي السابق ب ( 34 ) ث وبقارق ثانية واحدة .

وأضاف أنّ منتخبنا أحرز أيضاً وسامين نحاسيين الأول عن طريق الجداً أمير فراس ووائل خالد في فعالية زوجي كايك لسافة ( 1000 م ) ، بينما أترع الوسام النحاسي الثاني للاعب أحمد قيس في فعالية فردي كايك لسافة ( 500 م ) . وتاب: "أنّ اليوم الأحد سيشهد ختام البطولة، إذ سيشارك لاعننا طارق سليم في نهائيات مسابقة فردي الكانوي لسافة ( 200 م ) ، بينما سيعد الوفد العراقي غداً الاثنين إلى بغداد. وأشدّ صالح بالإمكانات المتطورة للاعبين الذين استعدوا كثيراً من خبرة المدرب الإيراني أراج إقليمي من خلال التأكيه على الأساليب الحديثة في التدريب للاعبين المنتخب الوطني في مسكرك بحيرة دوكان الذي استغرق زهاء الشهرين .



## أبطال خارج التغطية

كاظم الطائي

مضى أكثر من 49 عاماً على حدث لم أعده من قبل وترك ذكراه العطرة في القلب والحنين جميل قطع مديح الأبطال نشرة الأخبار المعادة عبر الإذاعة الرسمية ليعلن عن فوز العبداء العراقي طائب فيصل بذهبية ركعة 400 متر مواع في دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في العام 1974 في طهران

كان منتخبنا الوطني بكرة القدم مشاركاً في منافسات البطولة لكنه لم يكسب الأضواء المطلوبة وخسر أمام المضيف بثلاثة دون رد مع وفرة الأسماء المقلدة لكرتا في جنبها يسرق ابن فيصل أضواء ألعاب القوى ويضع أولى ليشات الأبداع الآسيوية ويرتقي منصات التتويج

لقد غادر هذا الاسم فوائمه الأبطال بعد مضي عقد من الزمن في عمر المتعة المقررة للأبطال في قانون المتح وذهبت إنجازاتهم أذراج الرياح بحسب ما استندت عليه حيثيات القانون

لم يصادف هذا البطل فائسة الكرمين بعد مضي 10 سنوات على شموله بمنحة الأبطال لوحده فقد شمل الشطب أبطال الأسم الصاعرين عبد الرحمن بريسيم وعلي حسين فارس ومروان سهيل وجاسم بريسيم وكامل عبود ورائد عيال وفرحان جاسم وهيثم جلوب ويعود هليل ومعداً ما من أسماء انتهت صلاحية تمنعها بامتيازات قرار الحصول على المتح الشهري بحسب القانون والتي تبلغ 750 ألف دينار لأبطال العالم لغاية المركز السادس و600 ألف دينار شهرياً لأبطال آسيا فمن بين هؤلاء بطل بناء

الأبطال الكثير بعد مضي عقد والرياح كاظم الكبيسي والعداء الذهبي عباس لعبي صاحب الذهب الآسيوي بمغالية ركض 400 متر والبريد 4 في 400 متر

وغيرهم من نجوم القمليات الرياضية ممن ارتدوا منصات التتويج القارية والعالمية ورائوا مراتب الشرف في سني حياتهم الرياضية

العديد من التفات التي خرجت من القانون المشار إليه يتطلب مراجعة سريعة لإحداث إضافات نوعية فيه من تعديل مدة الاستفادة منه وشمول الصحفيين الرياضيين بمنح الرواد البالغة 400 ألف دينار شهرياً أسوة برواد سنوات قابلة للمضاعفة في حال تكرار الإنجاز إلى قائمة الرواد

بعد بلوغه الخمسين وغير ذلك من تعديلات تزيد من أهمية هذا التشريع لتعزيز الإقبال ورواد الرياضة العراقية في ظل المعاناة المستمرة لرياضي الأسم صحياً ومادياً في خريف عمرهم ولكي تتحقق كامل الغايات من إصدار هذا القانون وشمول العديد من الرياضيين ليتووه من خلال تعاون وثيق بين وزارة الشباب والرياضة

ولجنة الشباب والرياضة البريئة والجهات المعنية التي تفت العديد من الملاحظات والتعديلات من الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية والطب الرياضي وغيرها من مقترحات وإضافات بالإمكان إدراجها في نود التعديلات النوعية لرعاية أبطال الرياضة

وهيئة المستنزمات إنجائهم في مواجهة أعباء الحياة وهذا يتطلب تحركاً سريعاً من المعنية بالأمر أولاً من تقديم طلب من وزارة الشباب لتعديل القانون وعرضه في مجلس النواب وتابعة ذلك مع جهات ذات العلاقة والاستعمال المواقفات الأولية لهيئة الأمانة المختصة له ونجد أنّ المرحلة الحالية هي الأوفر لذلك في ظل اهتمام الواضع من الحكومة بما نأهه من دعم للرياضة والشباب وصعابها لتطوير الإنجازات ورعاية المتخرج الرياضي وأصحابه أليس كذلك؟

## دبري بغدادي بين الشرطة والطلبة

### ركلة جزاء تنقذ الزوراء من الخسارة أمام النجف

التقاط الكاملة بنية مواصلة الصراع من أجل نيل اللقب، إلا أن طموحاته ستسقطه بإسكاتات الأيق الذي يسمي هو الآخر لتحقيق نتيجة إيجابية تسهم في تقديم نحو المربع الذهبي لدورتنا

وفي لقاء ثان يبحث القوة الجوية عن العلامة الكاملة عندما يلاعب دهود القادم من الشمال، وسيشهد الضهور لخدمات 5 من لاعبيه لأسباب متعددة وهم حسن راشد ومحمد قاسم بداعي الإصابة، وإبراهيم بابش بسبب عقوبة

بذلك رفع الزوراء رصيده إلى النقطة (51) في موقع الصدارة متساوياً وبعد النقاط مع الجوية المتصدر، في حين أصبح لدى غزلان الهادي (38 نقطة).

بيدوره تعادل أيضاً نادي القاسم أمام ضيفه نوروز بهدف واحد لكليهما، تقدم ممثل محافظة السليمانية أولاً بواسطة المحترف الإفريقي أوكيولا توبي، ثم أدرك صاحب الدار التعديل عن طريق اللاعب أحمد تركي

وفي سياق متصل تستكمل اليوم الأحد منافسات الجولة الـ 26 من دوري الكرة الممتاز بإقامة 6 لقاءات، أبرزها مباراة الدوبري التي تجمع الشرطة ونظيره الطلبة، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لها

وتتعلق القفازة إلى تحقيق الفوز والظفر

● بغداد، حيدر كاظم

تعاود الزوراء أمام التحف بهدف واحد لكل فريق، في المباراة التي أقيمت أمس السبت لحساب الجولة الـ 26 من الدوري الممتاز لكرة القدم

وتتبع لاعب الشوارس لؤي المعاني في تسجيل هدف التعادل من ركلة جزاء قبل نهاية الوقت الإضافي من الشوط الثاني، بعدما كان غزلان الهادي متقدماً بهدف محترفه المرازلي جيلمسون دوس سانتوس عند الدقيقة 84.

وبذلك رفع الزوراء رصيده إلى النقطة (51) في موقع الصدارة متساوياً وبعد النقاط مع الجوية المتصدر، في حين أصبح لدى غزلان الهادي (38 نقطة).

بيدوره تعادل أيضاً نادي القاسم أمام ضيفه نوروز بهدف واحد لكليهما، تقدم ممثل محافظة السليمانية أولاً بواسطة المحترف الإفريقي أوكيولا توبي، ثم أدرك صاحب الدار التعديل عن طريق اللاعب أحمد تركي

وفي سياق متصل تستكمل اليوم الأحد منافسات الجولة الـ 26 من دوري الكرة الممتاز بإقامة 6 لقاءات، أبرزها مباراة الدوبري التي تجمع الشرطة ونظيره الطلبة، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لها

وتتعلق القفازة إلى تحقيق الفوز والظفر

الدوري العراقي الممتاز		الدوري الإنجليزي الممتاز	
06:30 مساءً	القوة الجوية دهوك	04:00 عصراً	الطلبة الشرطة
08:15 مساءً	أربيل الديوانية	06:00 مساءً	نفط الوسط النفط
الدوري الإنجليزي الممتاز		الدوري الإنجليزي الممتاز	
04:00 عصراً	فولهام مانشستر سيتي	06:30 مساءً	ليفربول توتنهام هوتسبير
04:00 عصراً	نيوكاسل يونايتد ساوثهامتون	04:00 عصراً	مانشستر يونايتد أستون فيلا

مفكرة الصباح  
Notebook ALSABAH



## سيتي يسعى للانقضاء على صدارة البريميرليغ

ستكون الفرصة قائمة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب لإزاحة أرسنال عن صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وذلك حين يلتقي اليوم الأحد مع مضيفه فولهام في المرحلة الرابعة الثلاثين التي ستكون ثارية مع ثلاث مواجهات من العيار الثقيل.

يخوض مهمة شاقة اليوم الأحد على أرضه ضد المتأخر الآخر أستون فيلا بقيادة مدربه الإسباني أوناي إييري والذي لم يلق طعم الخسارة في آخر 10 مباريات، ما جعله سادساً بفارق الأهداف خلف توتنهام، وبعد تعاقده أمام بوينابته في أول اختيار له بقيادة مدربه الموقت الجديد راين ماسون، سيحل الأحد صيفياً على ليفربول القادم من ثلاثة انتصارات متتالية والباحث عن الإبقاء على أمان المشاركة في دوري الأبطال.

ويبدو هذا الأمر صعباً على فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، إذ تخلف بفارق 7 نقاط عن غريمه بوينابته الذي خاض مباراة أقل من العمر.

### سان جرمان يقترب من اللقب



● باريس، أ ف ب

مع اقتراب باريس سان جرمان من لقب حادي عشر قياسي في الدوري الفرنسي لكرة القدم، ينصب التركيز على صراع التأهل إلى دوري أبطال أوروبا ومعرفة تقادي الهبوط قبل ست مراحل من نهاية الموسم.

على الرغم من كل مشكلاته مؤخراً، يتصدر سان جرمان الدوري بفارق 8 نقاط عن مرسييليا أقرب مطارديه قبل ست مراحل من النهاية.

وفي حال فوز فريق العاصمة على ضيفه لوريان اليوم الأحد مع تعثر كل من مرسييليا على أرضه أمام أوكسير في اليوم ذاته، وتلحق الثالث ضد مضيفه تولوز الثلاثاء المقبل، فإن اللقب سيبدو أقرب من أي وقت مضى.

وسيتنضم فريق المدرب كريستوف غالتييه من تحقيق اللقب التاسع في 12 سنة منذ الاستحواذ القطري على أرض تروا في السابع من أيار المقبل.

سينفرد حينها بالرغم القياسي بعد الألقاب في الدوري الذي يتنافسها مع سانت إتيان (10) الذي يلعب رهناً في الدرجة الثانية ويعود آخر تتويج له إلى العام 1981.

وبعد خسارتين توالياً ضد رين وليون كانتا كينيلين ياشعلان الصراع على اللقب لولا تعثر مرسييليا بدورها، تعاقب سان جرمان بثلاثة انتصارات توالياً في الدوري، أخراها على ضيفه أجييه 2-0 بثباتية كيليان مبابي.

وبعيداً عن الإنجاز الجماعي، يخوض مبابي معركة فردية للفوز بجائزة أفضل هداف في الدوري، إذ يتصدر قائمة ترتيب الهافين (22)، ولكن بفارق هدف واحد عن الكندي جوناثان ديفيد مهاجم ليل، والتي عن الكندي لوكازيت هدف ليون.

أما الأرجنتيني ليونيل ميسي، فيتصدر ترتيب قائمة أفضل اللاعبين المرعوب (15) على بعد أربع نقاط من زميله البرازيلي نيمار الغائب حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة، بصنّف تركيز مرسييليا ولتس على الجلول في أحد المركزين الثاني والثالث من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يبتعد لتس بفارق خمس نقاط عن مونثو الرابع بعد هزوة على فريق الإمارة 3-0 في المرحلة السابقة، يبدو أن مهمة مونثو الذي حل ثانياً في الموسمين السابقين، لن تكون سهلة، ولكنه سيأمل في الاستفادة من مواجهة مرسييليا ولتس الأسبوع المقبل شريطة الفوز بمبارياته، بدءاً من المواجهة ضد ضيفه مونثييه اليوم الأحد.



● مباريات مؤجلتان للسيتي قد تنقلته للصدارة

● لندن، أ ف ب

وبمعلومات الفوز الكبير على أرسنال 4-1 مهدداً بشكل جدي حلم "المذهبية" بلقب أول منذ 2004، يبدو فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا مرشحاً للعودة من لندن بالنقاط الثلاث التي ستضمه في الصدارة، أفقه حتى الثلاثاء، حين يلتقي أرسنال مع ضيفه جاره اللدود الجروج تشلسي.

وما عزز حظوظ سيتي في الاحتفاظ باللقب أنه يملك مباراتين مؤجلتين، ويمر بمرحلة رائعة حولته الفوز بمبارياته السبع الأخيرة في الدوري الممتاز، إضافة إلى تأهله لنصف نهائي دوري الأبطال حيث يواجه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، ونهائي كأس إنكلترا أيضاً حيث يلتقي جاره اللدود مانشستر يونايتد.

لكن التجم الجليدي كيفن دي بروين الذي سجل ثمانية ضد أرسنال، رأى أن الموسم "ما زال طويلاً، تعلم ما قاله الناس عن الفائز بهذه المباراة (ارتفاع حظوظه باللقب)، لكن الأمر صعباً جداً، العديد من الأمور قد تحصل لدينا مباريات مؤجلتان لكننا ما زلنا خلفهم.

وخروج سيتي من متصدراً من المواجهات الـ13 الأخيرة التي جمعت في جميع المسابقات مع فولهام المراتح على وضعه في المركز العاشر بعيداً عن خطر الهبوط وفي الوقت ذاته عن صراع المشاركة القارية الموسم المقبل.

وأشاد غوارديولا بالثنائي دي بروين وهالاند "المذهل" بعد أن بات الترويحي صاحب الرقم القياسي بعد الأهداف في موسم من 38 مباراة (33 هدفاً) وعلى بعد هدف من الرقم القياسي الخلق (34 هدفاً في موسم من 42 مباراة).

وقال غوارديولا عن الثنائي المتك "الانسجام بين كيفن وإلينغ مذهل".

ورأى أن هالاند "يقود دائماً بالكرة الثانية (التابعة في المرى)، إنه مبدع، كيفن مهم جداً... عندما ما تتمكن من إيجاد ويبيد في الركن، فلا يمكن إيقافه".

وتابع "أعرف أن المباريات الثلاث المقبلة (في الدوري) مهمة جداً، نستعد ما إذا بإمكاننا تحقيق ما نصبو إليه الحقيقية أننا لن نأخر نتأخر نتفقتين عن أرسنال، هم أمامنا".

على صعيد آخر سيحاول فريق ن هاج التتويج وعدم السماح لنيوكاسل بالابتعاد أكثر عنه، لكنه

## إصابة جديدة تهدد بإنهاء موسم زلاتان

● روما، أ ف ب

تعرض النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لإصابة جديدة قد تبعدته حتى نهاية الموسم، بعد إعلان ناديه ميلان الإيطالي أمس السبت إصابته برية ساقه اليمنى.

ولم يصعد ميلان مدة غياب إبراهيموفيتش، لكنه تحدث عن "أمل ضئيل" بعودته قبل انتهاء الموسم مطلع حزيران المقبل في إيطاليا، وتعرض المهاجم الفارع الطول البالغ 41 عاماً للإصابة خلال عملية الإحماء، قبل فوز ميلان على ليتشي 2-0 الأسبوع الماضي.

وبعد أن لعب دوراً فاعلاً في عودة ميلان إلى الساحتين الإيطالية والقارية، لم يشارك زلاتان كثيراً في تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي هذا الموسم، إذ عاد إلى الملاعب في شباط بعد خضوعه لجراحة في ركبته اليسرى في أيار 2022، وكان اللاعب، عثر عن رغبته بخوض كأس أوروبا 2024 مع منتخب بلاده عندما سيكون بعمر الثانية الأربعين. استهل مباراة واحدة مع الفريق اللومباردي هذا الموسم، خلال الفوز على أودينيزي 3-1 في آذار الماضي، عندما أصبح أكبر مسجل في تاريخ الدوري المتوج بلقبه الموسم الماضي.

واسمه ليس مدونا على قائمة "روسبيري" في دوري أبطال أوروبا، ليخوض نصف نهائي المسابقة أمام جاره إنتر الشهر المقبل، وتبقى هذه الإصابة مزبذبة من الشكوك حيال اعتزال محتمل لإبراهيموفيتش في نهاية الموسم، إذ ينتهي عقده في حزيران ولم يعلن بعد عن تجديدده.



## مدفيديف يُقصي فافاسوري من دورة مدريد للمضرب

● مدريد، أ ف ب

بلغ الروسي دانييل مدفيديف المصنف ثالثاً عالمياً الدور الثالث من دورة مدريد الإسبانية للماسترز الألف نقطة في كرة المضرب، بفوزه أمس السبت على الإيطالي أندريا فافاسوري 6-3، 6-4، 6-3.

يلتقي في الدور المقبل مواطنه ألكسندر شيفتشنكو المصنف 96 عالمياً والفائز على التشيكي المخضرم بييري ليهيتشكا 6-1، 6-4، 6-4، وفي 46 دقيقة وخيم التعادل على المجموعة الأولى حتى نجح مدفيديف في كسر إرسال الإيطالي 5-4 ثم حسمها 6-4.



## عالية طالب: المرأة قائدة بابلية تعرف قيمة نفسها

عدت عضوة المجلس المركزي لاتحاد الأدباء القاصة والروائية عالية طالب "المرأة معنى قيمياً وليس جمالياً فقط، وأنها تأخذ أوثوقيتها من ارتباطها بأب وأبنائها، فهي صلة بين الأجيال، تشكل نصف المجتمع وتربي النصف الآخر"، مؤكدة "الصباح" أن "رفة المرأة تؤخذ ولا تستحصل في هبات يتصدق بها المجتمع عليها".

● بغداد: محمد إسماعيل



● عالية طالب

وأضافت طالب، أن "السيد من ساد نفسه؛ فهي لا ترتقي بنفسها إنما بالتفاهم الجدي مع الآخر من دون مصادرة له أو تشم في مكانته، لأن الاحترام تبادل، متبعة أن للفتوة أثر في تأثر روائ القصصية، موقفة مكانتي الأدبية والثقافية والاجتماعية في تقديم خدمات عامة تسهم في تعزيز قيم تلك الصفة. السيدة الأولى، مشيرة إلى أن قيمة المرأة في المجتمع لا ترتبط بآثارها، إنما ترتبط برفعة عليا تستندب الآخرين، أما إذا وضعتها في خانة المرأة، فهي قائدة منذ ما قبل الحضارة البابلية، قوية تعرف قيمة نفسها، تنطق معيدة موقعها في المجتمع والأسرة، فأثرت المجتمع في حروب وحلت مشكلات، وفي العصر الحديث،

طلوت الحروب رجالاً على الجبهات، طلقت النساء تدبر الأسر والمجتمعات بدلا عنهم بجدارة، إنها جبل صبر، مضحية، قبلت دور الضحية، متباهية بهذا الدور، وإن لم تجد تخلق مسوراً للتضحية بإرادتها، وأبوة لخطورة جندرتها.

وبينت لا يتحدد أدب المرأة بأثوتها، فهي تتناول قضايا إنسانية مفتوحة جندريا بغض النظر عن النوع البشري، وقد أثبتت القاصة جدارتها في هذا الميدان، لأن القصة لا تأمل في المرأة بل يعلمها تأملية، لا أكثر ثمة شاعررات مجيدات، لكن الأدبيات أجدر هصصياً، في حين اهتمت الشعر بفرسوية الرجال، موضحة: أواصل مع الكتابة من دون أن تعطيني الانشغالات الأخرى الضرورية، مثل عملي في اتحاد الأدباء والروضة التي أديرها والنزوات أدائي الوطني قاطنة من رئاسة الجمهورية.

### اللي اختشوا ..

محمد غازي الاخرس

ويقول المصريون في مثل رائح اللي اختشوا ماتوا، ويحتمل المثل منين، الأول أن العجاء تادر، والثاني أن على المرء فعل ما يرغب يفعله دون حساب لرأي الآخرين، فإن أزدت ارتداء هذا النوع من الملابس أو ذاك، هافل ولا تضع حساباً لأحد بزيمية العجاء، وبالتالي، من اسكتن من غيره مات بحسره بالنسبة لي، أرجع المعنى الأول، بقرينة القصة التي أنتجت المثل: اللي اختشوا ماتوا، تقول القصيدة إنه حدث في مصر ذات يوم أن حرقوا شت في حمام نساء، فضلت العجيلة وتصابرت للنساء داخل الحمام، ثم شرعت الكيبرات بالهرب وهن عاربات، بمقابل هذا، استسخت نسوة أخريات من الخروج عاربات، فحرقن البقاء في الحمام رغم الحريق، والنتيجة أنهن صرن حجلاً لتأثر، ما جرى بعد ذلك أن أحد المرأة توفقت لوسائل المتجمهين من مشاهدا الحادث، فقال لأهمه - كم مات في الحريق؟ فردت اللي اختشوا ماتوا هكذا وصلت العجاء، بدون أن تعرف دلالة ثورة الصوت، من الممكن أنها كانت حيادية ولا تشير إلا لأجرا الإخبار، ومن الممكن أيضاً أنها تحتمل تعظيم اللي اختشوا مفهوم الضميمة لدرجة أن يكون قريباً للثوت.

من ذاكري، حدث في السبعينيات أن نسبت حريق في حمام نسوان كان قريباً من بيت جدي في بيوت الامة بالبيع عمر، كان قرب مدرسة العاقولتي، ولم كنت حاضراً وقتها، وحتى لو كنت حاضراً، فأنا كنت أصغر من أن أتذكر، لكنني سمعت لاحقاً أن النسوة هربن عاربات من النار، وكانت هناك أخريات يقفن في باب الحمام وهن يحملن البياض والبطانيات والأرز ليستردين بها، ولا أعلم عدا ذلك أن كان بعضهم قد اخترن الموت خشية في ما يخص فعل (اختشى)، المستخدم في اللهجة المصرية، فإنه عربي صميم مصدره الخشية، ولفظ (الخشية) مرادف للخوف، ويبدو أن إضافة حرف التاء بعد فاء الفعل غير دلالاته، من الخوف إلى الخياء، علماً أن بين العنتين فرقاً واضحاً عند مستخدمي كل واحد منهما، ومن لطف التعابير التي بت أسعها مؤخرًا وللأزقة تديرها قديم، وأيضاً في موضع استسخت منه حتى أنني استسخت له، ويقال التعبير للدلالة على عظمة ما يستع منه.

وفي آداب الطعام، ثمة ما يسعونه لغة المستوح، ويقصدون بها آخر لكمة تبقى في الصحن، وهذه الكمة تبقى أن تمت لها يد لأن الجميع يستعون من أخطأ، أما آخر ما يتبادر لذهن في هذا المجال فهي ذات يوم ينقلها الراجل عبد الرزاق الحسيني عن جميل المنفي، فصي ذات يوم اشتكى مستشار وزارة الداخلية البريطانية الملك غازي عن وجود عمليات فساد في الوزارة، وتبعه بمحادثة رئيس الوزراء لعالمجة الأمر بعد أيام جمع الملك رئيس الوزراء المنفي جلسة شرب شاي في القصر فقال له أن هناك أقاليم عن وجود عمليات فساد في وزارة الداخلية، وكان بنوي فتح الموضوع يهوه، فما كان من المنفي سوى أن رد فزواً أن هذا يعني دعوة غير مباشرة لتقديم استقالة الحكومة أريك الله وقال له إنه لا يعني ذلك، فأصر المنفي على تقديم الاستقالة، وقدمها فعلا بعد أيام، فكانت استع من نفسه من توجه مجرد ترميح لفساد في بكونه، وخلاصة القول أن اللي اختشوا ماتوا، سواء في حمام النسوان بمصر أم في حمام الفساد، في أي مكان، والله أعلم.

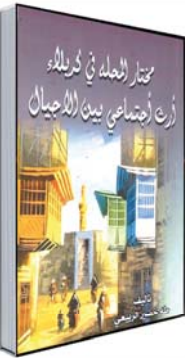
## مختار المحلة في كربلاء

● جعفر عبد الأمير لبيجة

عمله؟ وهل هناك حاجة لتجديد جديد من المختار؟ وكيف وجد، وكيف دوره كونه الاجتماعي بصورة توثيقية مبسطة وقابلة للمزيد لمن يريد أن يسهم بتطوير معانيه وسبل الارتقاء به.

وقد استعرض المؤلف في صفحات كتابه تطورات المهام الرئيسية للمختار منذ وجوده الوظيفي في الدولة العثمانية وحتى اليوم، مؤكداً أن دوره الأساسي لم يتبدل واستمر في تسيير شؤون الناس لدى الدولة، فهو صلة الوصل بين الناس وإدارات الدولة، بماجز ما يستطيع من معاملات لتسهيل أمور المواطنين، فضلاً عن الوظائف الرسمية والمستندات العادية، التي تبني عليها كل الشؤون الإدارية كالسجلات والزواج والطلاق والوفاة وإفادات السكن وال سفر وغيرها من المعاملات الرسمية، وهو يعرف عن الناس الذين يقفون في محله، فهو مرآة اجتماعية وحامل مهموم أبناء بلدته وجيرانه، يقض على مسافة واحدة، ولكن متجزئة لصالح العمل الاجتماعي والخدمات، فهو لا يميز بين من انتخبه أو لم ينتخبه، لأن العمل العام يتطلب تقديم الخدمة للجميع، ولهذا يكون دور المختار تجاه مجتمعه وعشيرته ركباً رئيسياً في فض الكثير من المشكلات العائلية وترق حيوات يمكن أن تتفاقم إلى شرح اجتماعي قد يحل لها أبحاث غير محدودة العواقب في حال غياب دور المختار خاصة في بواكر حدوثها.

وقد نجح المؤلف في نقل صورة مختار المحلة الحقيقية لنا وبدون رتوش، مستعرضاً صورته منذ أن تولى أول مختار محلة وظيفته بعد هززه في أول



انتخابات لاختيار المختار عام 1835، أجزاها الولي العثماني على باشا وإلى اليوم مستعرضاً أسماء مختاري مناطق كربلاء جميعها بأوضاعها وتواجها، والشبيء المهم في فصل الكتاب الأخير ملحق يضم كل الأنظمة والتشريعات القانونية الخاصة بالمختار، ومهتته، وواجباته، وشروط التكلف منذ صدور أول قانون في العهد العثماني حتى آخر قانون بعد سقوط النظام في العراق عام 2003.

من المعروف أن من الجوانب المهمة في البحوث التاريخية والاجتماعية الحديثة، الاهتمام بموضوعات تراثية عن الوظائف الاجتماعية والخدمية والإنسانية الفاعلة ودورها في تطور الأحداث وتفاصيلها، وفي السنوات الأخيرة أخذت البحوث بالانتمام بواقع تلك الوظائف المكونة لاجتمع أي مدينة أو منطقة وفي محاولة جديدة بالانتمام لبيان ما حمله التاريخ لنا، ولعل محلات كربلاء هي من أكثر المناطق الاجتماعية تأثراً بالواقع الأسري والاجتماعي، وما خلفته مكوناتها الوظيفية ودورها في الأحداث، هذا ما استعرضه الباحث بالشأن الكربلاكي المؤرخ طه خضير الربيعي في صفحات كتابه "مختار المحلة في كربلاء- إرث اجتماعي بين الأجيال والصادر عن دار الفرات للثقافة والإعلام بالاشتراك مع دار سما للطبع والنشر والتوزيع في الحلة، متتالاً في صفحات الكتاب الذي تجاوز عدد صفحاته إلى 290 صفحة من الحجم الكبير شخصية مختار المحلة، هذه الشخصية الشعبية الاجتماعية التي ارتبطت في محلات كربلاء وبيوتاتها، وله منزلة في المجتمع الكربلاكي بحسب نوع وحجم الخدمة التي يقدمها لسكان المحلة.

الكتاب أجاب عن أسئلة منها من هو المختار؟ وماذا يعمل؟ وأين موقعه على خارطة الاجتماعية؟ وكيف يتعامل مع الفتنون؟ وإلى أي مدى أثرت التقنية في

### كاريكاتير



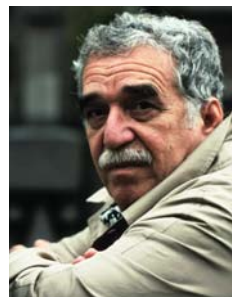
### رواية غير منشورة لماركيز تطرح عام 2024

● مدريد: أ ف ب

سُطِّحَ رواية غير منشورة للكاتب غابرييل غارسيا ماركيز في الأسواق عام 2024 بمناسبة الذكرى العاشرة لوفات الروائي الكولومبي الحائز جائزة نوبل للأدب عام 1982، على ما أعلنت دار النشر راندوم هانس.

وأشارت الدار في بيان إلى أن الكتاب الجديد المؤلف مئة عام من العزلة والحب في زمن الكوليرا سيكون متاحاً عام 2024 في أسواق مختلف البلدان التابعة بالإسبانية باستثناء المكسيك وسيشكل نشره بالناكيد الحدث الأدبي الأهم لسنة 2024.

والرواية التي تحمل عنواناً لتلقي في أب تشمل ثمرة آخر جهود



● غابرييل غارسيا ماركيز

### حفل للتراث الفولكلوري

● الموصل: شروق ماهر

لبعثيقية، فضلاً عن إقامة عرض مسرحي، ومعرض المقتنيات التراثية القديمة المختصة بفولكلور مدينة الرنين.

وأضاف جمعة أن إقامة مثل هذه الفعلات التي قبيت عن الساحة الموسيقية للأعوام الماضية أعيدت مجدداً غاية في نشر الفرح والأخوة والسلام ما بين أطياف الشعب الموصل.

وأشار إلى أن عدداً من الفنانين الموسيقيين حضروا الحفل مثل الفنان عبد الله الأسمر عضو الشبيبة الموسيقية في نقابة بغداد، والفنان التشكيلي الكبير الأستاذ عبيد طارق.



● جانب من الحفل